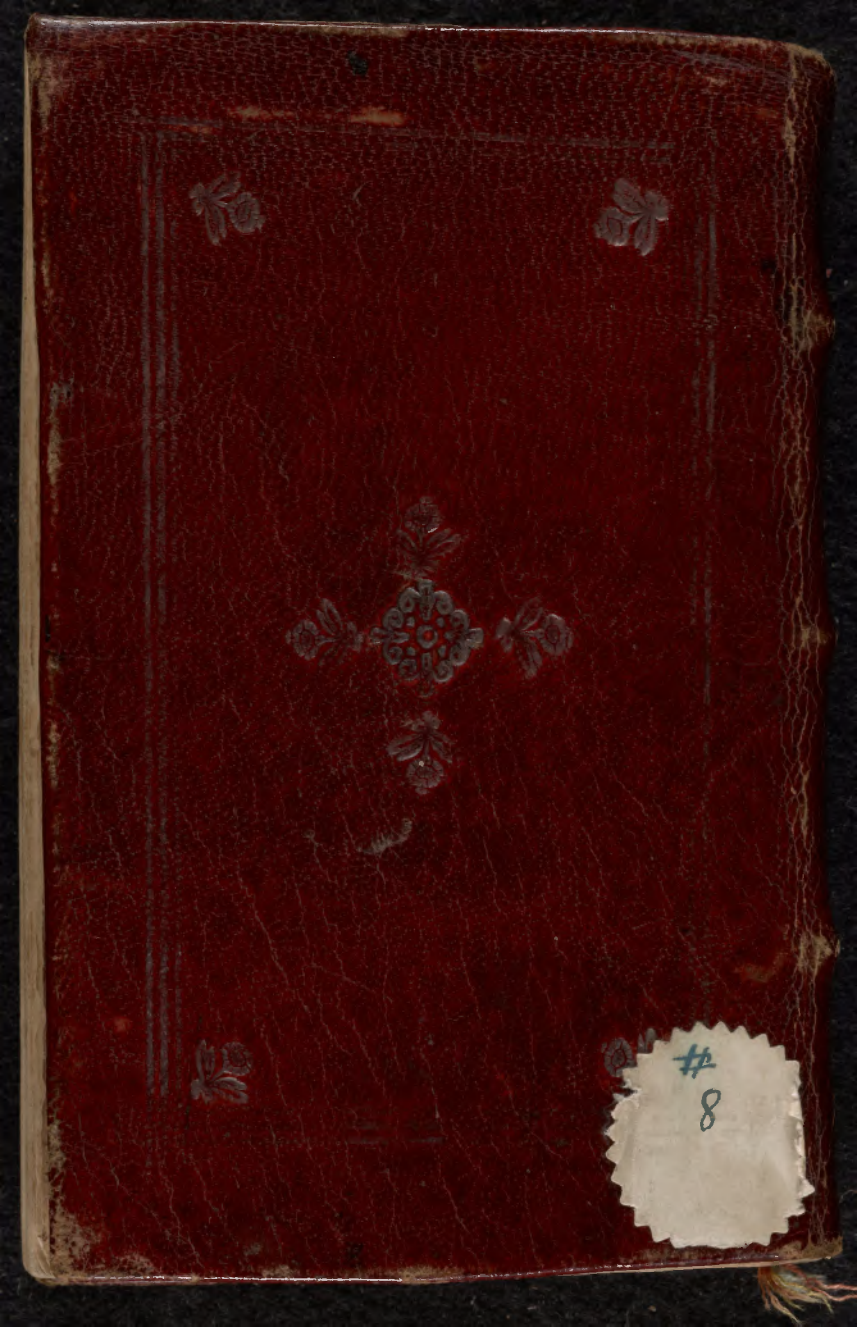
#
8

1

قد اقتناه ذمالك لنفسه لعدم
وجود مثله في الكتبخانه وذلك
في سنة تركيه ١٢٦٦

D. Raffaele Giarue Curato

قد اقتناه بالكتبخانه الشرقيه الى كاهن
كفيد صاحب
سنة ١٢٦٦ Michele Giarue'
fu Tabballa

9

SM 34

[arabic]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا فصل معقود فى
معانى عوامل الاعراب
للمرحوم المطران جرمانوس

فصل الحروف المبتداه بحرف الالف

اعلم ان الالف قسمان لينه وهمزه فاللينة هى
التى لا يبتدا بها لانها لا تقبل الحركة اصلاً وتسمى
الحرف الهاوى وهى معانى تاتى عند اخر الفصل
واما الهمزة فهى التى تقبل الحركة وهى نوعان همزة
وصل وتكون فى الاسم والفعل والحرف فوجودها
فى الاسم مقتصر على عشرة اسماء فقط وهى همزة ابن
وابنة واسم واثنان واثنتان وامرء وامراة وايم
واست وايم فى القسم ووجودها فى الفعل يكون
فى الخماسى والسداسى وفى امر الثلاثى نحو اجتمع
واستخرج واعلم واضرب وانصر ووجودها فى

الحرف مقتصر على ال التعريف حسب نحو قام
المسيح وهمزة قطع وتكون في غير الاماكن المذكوره
مثل همزة امير انيسا واخذ واكرم وسال وقرا
والى ما اشبه ذلك ا، الهمزة المفردة لها ثلثة
معاني المعنى الاول ان تكون حرفا ينادى به
القريب نحو ايوسف اجلس المعنى الثاني ان
تكون حرف استفهام نحو اموسى هبط من الطور
واضرب فرعون المعنى الثالث ان تكون للتسوية
وهي ان يصح وقوع لفظة وقوع سواء موقعها نحو لا ابالي
اقمت ام قعدت اي سواء على قيامك وقعودك
اى ا بالمد حرف لنداء البعيد نحو ايوسف اقبل
اجل بالتحريك وسكون اللام حرف جواب بمعنى
نعم تقع بعد الخبر والاستفهام نحو قام زيد
واقام زيد يقال في الجواب اجل اى نعم قام
اذ بالكسر وسكون الذال اسم وحرف فان
كانت اسما فلها اربعة معاني المعنى الاول ان

تكون ظرفًا للزمان الماضي نحو جيت اذ جازيد
المعنى الثاني ان يضاف اليها اسم الزمان نحو
حينيذ ويومينذ المعنى الثالث ان تكون ظرفًا في
المستقبل كقوله تعالى وحينيذ تروز علامة ابن
الانسان اى يوم القيمة المعنى الرابع ان تكون للمفاجأة
نحو بينما انا جالس اذ جازيد انتهى والاضافة
الا الى الجملة مطلقًا فقط واما اذ كانت حرفًا فهي
حرف تعليل بمعنى اللام نحو ضربت ابني اذا ساء
اى لانه اساء اذا بالكسر ذات معنيين الاول ان
تكون للمفاجاة وتختص بالجملة الاسمية نحو خرجت
فاذا الاسد او فاذا الاسد بالباب او فاذا الاسد
بالباب قايم بالرفع على الخبرية او قايمًا بالنصب على
الحالية وهي حينيذ حرف عند الاخفش وابن
مالك وظرف مكان عند المبرد وابن عصفور
وظرف زمان عند الزجاج والزمخشري الثاني ان
تكون ظرفًا للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتختص

بالدخول

بالدخول على الجملة الفعليه مطلقًا كقول الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها

واذا ترد الى قليل تقنع

ولا تجزم الا في الشعر خاصة كقول الشاعر

واستغن ما اغناك ربك بالغنى

واذا تصبك خصاصة فتحمل

اذما بالكسر حرف شرط جازم بمعنى ان الشرطية

نحو اذما تقم اقم اى ان تقم اقم اذن بكسر ففتح

حرف جواب وجزاء تنصب المضارع المستقبل الصرف

بنفسها كقولك انا سوف فيقال في الجواب اذن

تدخل الجنة بنصب تدخل وتبدل نونها عند

الوقف الفا ساكنة وغلط من يقف بها وذهب الفرا

الى انها ان عملت تكتب بالف ساكنة والا فتكتب

بالنون ال بالفتح ذات ثلثة معانى الاول ان

تكون اسما موصولا مثل الذى اذا دخلت على اسم

الفاعل واسم المفعول وعلى الصفة نحو جا الضارب

والمضروب والحسن الوجه أي جاء الذي ضرب الخ

الثاني أن تكون حرف تعريف وهي نوعان عهدية وجنسية فالعهدية نحو قد رأينا المسيح أي المعهود به من الأنبياء ومثلها يا أيها الرجل والجنسية نوعان استغراقية أي ان تكون لشمول الأفراد و يخلفها كل حقيقة أو مجازاً نحو الانسان حيوان ناطق أي كل انسان ومثله زيد الرجل أي الكامل في الرجولية وان تكون لتعريف الماهية فلا تخلفها نحو كل خلق الله آدم من التراب أي من ماهية التراب

الثالث أن تكون زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فاللازمة ما كانت في الاسم الموصول مثل الذي والتي وفي بعض الظروف مثل الآن زمان وفي مثل النجم والثريا والصوق للاثنين والثلثا والاربعا الخ قال فيها لازمة الا عند النداء فانها تحذف نحو يا نجم ويا ثريا ومن اللازمة ايضاً ما كانت في الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل

ظرف

والحرث

والفخر والغفران واما غير اللازمة فما كانت داخلة
على صفة منقولة نحو الحارث والخازن والحاتم
والضحاك والعباس والحسن والحسين وما اشبه
ذلك مما يتبع السماع قال هنا للحق الصفة ويجوز
حذفها واثباتها وقد تاتي ال حرف استفهام بمعنى
هل نحو ال فعلت اي هل فعلت الى بضمتين
جمع ذو بمعنى صاحب من غير لفظه والات بالضم
جمع ذات للمونث وتلحقها التنبيه نحو هولاء
وكاف الخطاب نحو اولئك الى بالضم والقصر
والاء بالضم والمد جمع الذي والتي مذكرا ومونثا
الى بالكسر والقصر حرف جر له اربعة معاني
الاول ان يكون لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية
نحو صمت الى الثلاثاء وسرت الى اورشليم
الثاني ان يكون بمعنى مع نحو ضم هذا الى هذا
اي معه الثالث ان يكون بمعنى اللام نحو الامر الى
الله اي لله الرابع ان يكون بمعنى عند نحو احب

الى ان تكون معنى اى لحب عندى الا بالفتح والتخفيف
حرف استفتاح ذات خمسة معانى الاول ان تكون
للتنبيه نحو الا ان زيدا قائم وتفيد التحقيق لان
الهمزة اذا دخلت اداة النفى افادت ذلك مثل
الم والبسوا ما وهذه اصلها الا النافية دخلت
عليها الهمزة الثانى ان تكون للتوبيخ نحو الا
تونية قبل الموت وعملها فى هذين الموضعين عمل
النافية للجنس الثالث ان تكون للتمنى نحو
الا اقلاع عن الاثم وعملها هنا عمل ايضا لكن
لا تحتاج الى الخبر ولا تلغا اذا كررت وتختص
فى هذه المواضع الثلثة بالجملة الاسمية الرابع
ان تكون للعرض وهو طلب الشئ بلين ورفق نحو
الا تنزل بنا الخامس ان تكون للتحضيض وهو
طلب الشئ بحث وعنف نحو الا تتوب وتصلح
وتختص فى هذين الموضعين بالفعل واذا دخلت
الاسم فى هذين الموضعين ينصب بفعل محذوف

نحو

نحو لا رجلاً يخاف الله التقدير لا ترى رجلاً الا
بالفتح والتشديد حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية
الخبرية نحو الا تضرب زيداً وحكمها حكم الا المخففة
في التحضيض الا بالكسر والتشديد ذات ثلثة
معانٍ الاول ان تكون حرف استثناء نحو قام القوم
الا زيداً وما قام الا زيد الثاني ان تكون بمعنى غير
فتقع حينئذٍ هي ومدخولها صفة لجمع منكر او
لمفرد منكر كما ذهب اليه سيبويه نحو هل رجال
الا رجالك اي غير رجالك وعندي رجل الا
زيد اي غيره وتفرق من غير بانه لا يجوز حذف
موصوفها لا يقال جاءني الا زيد ويقال جاءني غير
زيد الثالث ان تكون زائدة نحو ايت رجلاً
الا عالماً اي رجلاً عالماً ولا زال الدهر الا
منقلباً تنبيه تدخل ان الشرطية على لا
النافية فتدغم النون باللام ويبقى عمل الشرط
نحو الا تقم اقم ام بالفتح حرف عطف له ثلثة

معاني المعنى الاول ان تكون ام متصلة اي ان يكون
ما قبلها وما بعدها جملتين او مفردين ولا يجوز
التخالف فيها وهي نوعان الاول ان تتقدمها همزة
التسوية نحو سواء علي اجئتم ام لم تجئ واجزعت
ام صبرت الثاني ان تتقدمها همزة التعيين و
الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو سميت بها
متصلة لاتصال ما بعدها بما قبلها في المعنى
وقد يحذف معطوف ام في الاستفهام نحو
اتفعل هذا ام لا اي ام لا تفعل ويجوز ايضا حذف
ام مع معطوف بها نحو اتتوب والتقدير اتتوب
ام لا تتوب المعنى الثاني ان تكون ام منقطعة
وانواعها ثلثة الاول ان يتقدمها هل نحو هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور الثاني ان تكون بمعنى بل نحو انها لابل ام
شاء اي بل شاء الثالث ان تكون بمعنى همزة الاستفهام
نحو ام ماذا كنتم تعملون اي اماذا وسميت منقطعة

لوجود معنى الاضراب فيها لان قولك أم شاء
اعرضت عن اتيانها بل المعنى الثالث ان تكون بمعنى
ال اداة التعريف ويشترط فيها ان تدخل الكلمات
المبدوءة بالحروف القمرية نحو زيد قائم بالباب وزيد قائم
وصعدت على ام جبل والمعنى زيد في الباب
وزيد القايم وصعدت على الجبل ويجمع فيها
بين التنوين وام معًا واجاز قوم دخولها على
الحروف الشمسية لانه ضعيف اما بالفتح
والتخفيف ذات ثلثة معانى الاول ان تكون حرف
استفتاح ويكثر وقوعها قبل القسم كقول الشاعر
أما والذى ابكى واضحك والذى
أمات وأحيى والذى امره الامر
وقد تبدل من نونها اوعينًا نحو هما والله
أوعما والبيك وقد تحذف منها الالف مع بقاء
فتحة الميم نحو ام اوهم اوعم الثانى ان تكون بمعنى
حقًا وتلتزم بدخولها على ان كقول الشاعر

﴿ اما الله لولا المخليط المودع ﴾

﴿ وربع خلا منه مصيف ومربع ﴾

الثالث ان تكون حرف عرض وتختص بدخولها على الفعل نحو اما تقوم واما تقعد امّا بالفتح والتشديد ذات ثلثة معانى الاول ان تكون حرف شرط بدليل دخول الفا فى جوابها نحو اما ما قلته لك فسوف تعلمه الثانى ان تكون حرف تفصيل وهذا المشهور فيها نحو جانى زيد وعمرو اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته ولا يضر ان تكون هنا حرف عطف لعطف شيئا عليها وحروف العطف لا تتعاطف الثالث ان تكون حرف توكيد نحو اما زيد فمنطلق امّا بالكسر والتشديد ذات اربعة معانى الاول ان تكون للشك نحو جاءنى اما زيد واما عمرو الثانى ان تكون للابهام نحو اما ميتة واما يحييه الثالث ان تكون للتخيير نحو اما ان تتزوج واما ان تذهب الرابع ان تكون للاباحة

نحو

نحو تعلم اما نحواً واما تصريفاً ولا يصح ان تكون
حرف عطف كما مر في اما المفتوحة قال صاحب
القاموس وقد تفتح همزة اما المكسورة وقد
تبدل ميمها ياء ساكنة مع الفتح كقول الشاعر ⁘
⁘ ياليتما امنا شالت نعامتها ⁘
⁘ ايما الى جنة ايما الى نار ⁘
وقد يستغنى عن اما الثانية بلا نحو اما انك
تتكلم بخير والا فاسكت وقد تحذف اما الاولى
نحو زيد يقوم واما يقعد وتدخل ان الشرطية
على ما الزايدة فتدغم النون بالميم ويبقى عمل
الشرط نحو اما تقم اقم اى ان تقم اقم ان بالفتح
وسكون النون اسم وحرف فالاسم ما كانت ضميراً
للمخاطب والمتكلم نحو انت وفروعها فانه هي
الضمير والتاء حرف خطاب وانا ان هي الضمير
وزيدت الالف للوقف ويجوز في ان هذه سكون
النون وفتحها نحو ان فعلت اى انا فعلت واما

ان الحرفية فذات اربعة معانى الاول ان تكون
حرفا مصدريا ينصب المضارع نحو ان تصوموا
خير لكم ان تكفروا اى ايمانكم خير من كفركم وتدخل
الماضى نحو عجبت من ان قمت وتدخل الامر نحو قلت
له ان قم وانكره ابو حيان لانها فيه لاشتراك بالمصدر
الثانى ان تكون مخففة من الثقيلة ولا يبطل عملها
ويشترط فيها اولا ان تقع بعد فعل اليقين ثانيا
ان يكون اسمها ضمير المحذوف ثالثا ان يكون خبرها
جملة مثالها علمت ان ستقومون فان هذا واقعه
بعد علم وهو الشرط الاول واسمها ضمير محذوف
تقديره انه وهو الشرط الثانى وخبرها جملة وهى
ستقومون وهو الشرط الثالث الثالث ان تكون
حرف تفسير بمعنى اى ويشترط فيها اولا ان تسبقها
جملة وتتاخر عنها جملة ثانيا ان يكون فى الجملة
السابقة معنى القول لا حروفه ثالثا ان لا يدخل
عليها حرف جر فان دخل كانت مصدرية لا تفسيرية

مثالها

مثالها اشرت اليه ان اكسر الصنم معناه اى اكسر
الصنم فان هنا مسبوقة بجملة وهى اشرت ومتاخر
عنها جملة وهى اكسر وهو الشرط الاول وفى اشرت
معنى القول لاحروفه كانك تقول قلت له وهو الشرط
الثانى ولم يدخل على ان حرف جر وهو الشرط الثالث
وان كان مدخولها مضارعًا جاز رفعه على انها
المخففة ونصبه على انها المصدرية نحو اشرت
اليه ان يكسر الصنم برفع يكسر ونصبه الرابع
ان تكون زايدة وفايدة زيادتها التوكيد وتزاد فى
ثلثة مواضع الاول تزاد بعد لما الحينية نحو ولما
ان وفد عليهم اكرموه الثانى تزاد بعد فعل القسم
وقبل لو نحو اقسم لو كنت حاضرًا لاكرمتك ونحو
والله ان لو كنت مومنًا لصدقتك الثالث تزاد
بعد اذا الظرفية نحو اذا ان جيت اِن بالكسر
وسكون النون ذات ستة معانى الاول ان تكون
شرطية تجزم الشرط والجزاء معًا نحو ان تقفروا

يغزلكم وتدخل عليها الا النافية ولم الجازمة
فيبقى عملها ويجوز ادغام نونها باللام نحو الا تكفر
تدخل الجنة ونحو الم نتوبوا لكلوا كلام الثانى
ان تكون نافية وبعدها الا المشددة وتدخل حينئذ
الجملة الاسمية نحو ان زيدٌ الا قايم والجملة الفعلية
نحو ان يضربون الا قومهم والتقدير ما زيد الا قايم
وما يضربون الا قومهم الثالث ان تكون مخففة من
ان الثقيلة ويجوز حينئذ اعمالها والغاوها نحو
ان زيد قايم ويجوز ان زيدًا وان كل انسان لما
بنصب كل ورفعه وتدخل الجملة الفعلية فيجب
حينئذ اعملها والتزم اللام فى خبرها والاكثر انها
تدخل على ماض ناسخ نحو ان كاد زيد لاحاك
وقد تدخل المضارع نحو ان يظنونك لكاذبا وندر
دخولها على غير الناسخ نحو ان قتلت لزيدًا اللام
للتوكيد وزيدًا مفعول قال صاحب المغنى و
الغيروزابادى حيث وجدت ان وبعدها لام

مفتوحة فاحكم بان اصلها التشديد الرابع
ان تكون زايدة وتزاد بعد ثلثة احرف اولا بعد
ما الحجازية ويبطل حينئذ عمل ما نحو ما ان زيد
قايم وما ان تقومون صباحا ثانيا تزاد بعد
الا الاستفتاحية نحو الا ان زيدا خوك ثالثا
تزاد بعد لما الحينية وهذا انكره ابن هشام نحو
لما ان نفت قنا الخامس ان تكون بمعنى قد
وتلتزم بالفعل نحو ان جاز زيد اى قد جاز السادس
ان تكون بمعنى اذ نحو ان جيتم جينا اى اذ جيتم
ومنه قولهم جيتم انشا الله اى اذ شا الله ان
بالفتح والتشديد ذات معنيين الاول ان تكون
حرف توكيد ينصب المبتدا ويرفع الخبر ويشترط
فيها شرطان اولا ان يبطلها عامل ثانيا
ان تسبك مع معمولها بالمصدر نحو بلغنى ان
زيدا قايم اى بلغنى قيامه الثانى ان تكون بمعنى
لعل لغة بعضهم ايت السوق انك تشترى لنا

شيئا اى لعلك تشترى إنّ بالكسر والتشديد
ذات معنيين الاول ان تكون حرف توكيد تنصب
الاسم وترفع الخبر نحو ان الله اله واحد واذا خففت
تعمل قليلا وتهمل كثيرا الثانى ان تكون بمعنى نعم
نحو اقام زيد فيقال فى جوابه ان اى نعم انّ
بالفتح وبتشديد النون وفتحها ذات ثلثة معانى
الاول ان تكون ظرف مكان بمعنى اين تجزم الشرط
والجزا نحو انّى تجلس اجلس الثانى ان تكون
ظرف زمان بمعنى متى نحو انّى جيت اى متى جيت
الثالث ان تكون استفهامية بمعنى كيف نحو انّى
زيد وانّى جيت اى كيف زيد وكيف جيت او
حرف عطف ذات عشرة معانى الاول ان تكون
للشك نحو سرنا ميلا او فرسخا الثانى ان تكون
للابهام نحو نحن او انتم معتدون الثالث ان تكون
للتخيير بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها
الرابع ان تكون للاباحة بعد الامر ايضا نحو

كن عالمًا او راهبًا واذا وقعت او بعد لا التاهية
امتنع فعل الجميع نحو لا تقرا او تكتب **الخامس**
ان تكون في العطف لمطلق الجمع كالواو نحو جا
زيد او عمرو بعده او قبله او معه **السادس** ان
تكون للاضراب اى بمعنى بل وهاشرطان **اولا** ان
يتقدمها نفي او نهي **ثانيًا** ان يعاد العامل نحو ما
قام زيد او ما قام عمرو ولا تضرب زيدًا او لا تضرب
عمرًا اى بل **السابع** ان تكون للتقسيم نحو
الكلمة اسم او فعل او حرف **الثامن** ان تكون بمعنى
الا في الاستثنا ويتنصب المضارع بعدها باضمار
ان المصدرية نحو لاقتلن الكافر او يومن اى الا
ان يومن **التاسع** ان تكون بمعنى الى وينتصب
المضارع بعدها باضمار ان ايضًا نحو لالزمنك
او تقضيني حقي اى الى ان تقضيني **العاشر** ان تكون
بمعنى ان الشرطية نحو لاضربنه عاش او مات
اى ان عاش بعد الضرب وان مات **اي** بالفتح

وسكون الياء ذات معنيين الاول ان تكون حرف ندا
نحو اى يوسف الثانى ان تكون حرف تفسير نحو
عندى عسجد اى ذهب فما بعدها عطف بيان او
بدل اى بالكسر والسكون حرف جواب بمعنى
نعم وقيل بمعنى بلى ويلزمها القسم نحو قام زيد
وهل قام زيد فتقول اى والله اىّ بالفتح والشد
اسم له ستة معانى الاول ان يكون اسم شرط جازم
نحو ايا تضرب اضرب الثانى ان يكون اسم استفهام
نحو ايهم جا الثالث ان يكون اسما موصولا نحو يعجبنى
ايهم قايم فيكون حينيذ تانيثها وتثنيتها وجمعها
نحو ايان وايتون واية وايتان وايتاهن اوليات
الرابع ان تكون دالة على معنى الكمال فتقع حينيذ
صفة للنكرة نحو زيد رجل اى رجل اى كامل فى
الرجال وان وقعت بعد معرفة تكون حالا نحو زيد
اى رجل الخامس ان تكون الة فى ندا ما فيه ال نحو
يا ايها الرجل السادس ان تكون للحكاية نحو جانى

رجل ورجلان ورجال فيقال اى وايان او
ايون وفى النصب ولجر ايا واى وايين وايين
ايا محركة حرف لنداء البعيد نحو ايا سمعان
ايان بالفتح والشد ظرف زمان للاستفهام نحو
ايان جيت ويكون اسم شرط جازم نحو ايان
تاتنا نحدثك **ايمن** بفتح الهمزة وسكون الياء
وضم الميم وسكون النون ويجوز فيه كسر الهمزة
وفتح الميم ذهب جماعة الى انه حرف قسم والاصح انه
اسم قسم يلازم الاضافة الى لفظ الجلالة نحو
ايمن الله وهو خبر مبتدا محذوف تقديره قسمى
ايمن الله وهمزته وصل ويجوز قطعها **اينما**
بالفتح ظرف مكان يجزم الشرط والجزا نحو اينما
تكن اكن

فصل الحروف المبتداه بحرف الباء

الباء المفرده حرف جر ذات ثلثة عشر معنى
الاول ان تكون للالصاق حقيقة ومجازا نحو

امسكت بزيد ومررت بزيد الثانى ان تكون للتعدية وتسمى باء النقل لانها تنقل اللزوم الى التعدى كالهمزة نحو ذهبت بزيد اى اذهبته الثالث ان تكون للاستعانة وهى الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ومنه باء البسملة الرابع ان تكون سببية نحو لقيت بزيد الاهوال اى لقانا الاهوال مسببة عن زيد الخامس ان تكون للمصاحبة نحو اهبط بسلام اى مع سلام واذهب بزيد اى اذهب معه السادس ان تكون بمعنى فى نحو نمت بالليل اى فى الليل السابع ان تكون للمقابلة والعوض نحو اشتريت هذا بهذا الثامن ان تكون للمجاوزة بمعنى عن وتختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا اى اسأل عنه خبيرا التاسع ان تكون للاستعلاء بمعنى على كقول الشاعر

ارب يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب

اى يبول على راسه العاشر ان تكون للتبعيض
بمعنى من . كقول الشاعر ❊

❊ شربت بما الدحرضين فاصبحت ❊

❊ زوراء تنفر عن حياض الديلم ❊

اى شربت من ماء الدحرضين الحادى عشر ان تكون
للقسم نحو بالله وبالانجيل وبك الثانى عشر ان
تكون للاستعطاف نحو بالله هل قام زيد اى
اسالك بالله الثالث عشر ان تكون للغاية
بمعنى الى نحو قد احسن بحر فعله اى احسن الى انتهى
وتزاد هذه الباء للتوكيد فى سبعة مواضع الاول
تزاد فى فاعل التفضيل نحو احسن بزيد الثانى
تزاد فى فاعل كفى المتعدية الى مفعول واحد نحو
كفى بالله شهيدا اى كفى الله شهيدا الثالث تزاد
فى المفعول نحو عرفت بزيد اى عرفته الرابع تزاد
فى المبتدا نحو بحسبك درهم اى حسبك وهو
مبتدا ودرهم خبره الخامس تزاد فى خبر ليس وفى

خبر ما الحجازية نحو ليس زيد بقايم وما عمر بناير
وقد تزاد في خبر كان قليلا نحو كان زيد بجاهل
السادس تزاد في الحال اذا كان عاملها منفيا نحو
فما رجعت بخايب السابع تزاد في التوكيد
بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبعينه بيس
بالكسر وزان فعال للمدح والذم نحو بيس الرجل
زيد بيس فعل ماض جامد والرجل فاعله وزيد
مخصوص بالذم مبتدا موخر والجملة قبله خبره
وقد يضمر الفاعل ويفسره بنكره منصوبة على
التميز نحو بيس رجلا زيد بجل محركة حرف
جواب بمعنى نعم كقولك لمن قال اما زيد فقايم بجل
اى نعم بل ذات خمسة معانى الاول ان تكون
للاضراب ذا تالتها جملة نحو ان لخالك قايم بل
قام زيد ونحو زيد في الدار بل رجل قايم اى
بل هو رجل قايم فانه اضرب عن المعنى الاول
الى الثانى وهى هنا حرف ابتدا لا عاطفة الثانى

ان تجر ما بعدها باضمار ربّ نحو بل رجلٍ في الدار
اي بل ربّ رجلٍ في الدار الثالث ان تكون حرف
عطف وذلك اذا تلاها مفرد وتقدمها امر او ايجاب
نحو اضرب زيدًا بل عمرًا وقام زيد بل عمرٌ فبهذا تكون
سكت عن الاول واردت الثاني الرابع ان تكون
لتقرير ما قبلها وذلك اذا تقدمها نفي او نهي او تمنٍ
نحو ما قام زيد بل عمرٌ اي بل عمرٌ قام ولا تضرب
زيدًا بل عمرًا اي بل اضرب عمرًا وليتما يقوم زيد
بل عمرٌ وفي هذا التقرير ما قبلها على حالته و
جعل ضده لما بعدها اي ان الذي نفيته عما قبلها
اثبت ضده لما بعدها كما هو ظاهر من الامثلة
وقد يجوز في النفي والنهي ان تنقل معنى ما قبلها
الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قام
زيد بل عمرو ما قام عمرو سوا قام زيد ام لم يقم
الخامس ان يزاد ما قبلها لا في الايجاب والنفي
نحو قام زيد لا بل عمرو وما قام زيد لا بل عمرو بله

الیا
بفتح والها وسکون اللام اسم مبنی لہ ثلثة معا
الاول ان یکون اسم فعل بمعنی دع ویاتی الاسم
بعدہ منصوبا علی المفعولیة نحو بله زیدا ای
دعه الثانی ان یکون مصدرا بمعنی الترک ویقع
الاسم بعدہ مجرورا بالاضافة نحو بله زید ای
ترکه الثالث ان یکون بمعنی کیف ویقع الاسم
بعدہ مرفوعا بالابتدا نحو بله زیدٌ وقد ذهب
جماعة الی انها بمعنی غیر وعدها من ادوات
الاستثنا فالاسم بعدها مجرور ابدا وهذا صحیح
بلی حرکة حرف جواب وتختص بالایجاب سوا
کان قبلها مثبتا او منفیا نحو اقام زید الجواب
بلی ای قام واما قام زید الجواب بلی ای قام وم
ثم اذا قلت لمدیونک الیس لی علیک دین
فان قال بلی لزمه الدین وان قال نعم لم یلزمه
لان الجواب بنعم مثبت مع المثبت ومنفی مع
المنفی کما سیرد بید بفتح الباء والدال وسکون

الیا

الياء المثناه اسم ملازم للاضافة الى ان المفتوحة
الهمزة المشددة وقد تبدل باوها ميما فيقال
ميدولها معنيان الاول ان تكون بمعنى غير
نحو زيد كثير المال بيدانه بخيل اى غير انه
بخيل الثانى ان تكون بمعنى من اجل نحو انه
ليلتمس الكمال بيداني راهب اى من اجل اني
راهب ويفرق مابين المعنيين من القرائن

فصل فى الحروف المبتداه بحرف التا

التا المفرده لها موضعان الاول ان تكون فى
الاسم محركة فى اوله واخره فالمحركة فى اول الاسم
تا القسم وتختص بلفظ الجلالة نحو تالله و
المحركة فى اخر الاسم اثنتان تا الضمير فى انت
وفروعه وتا التانيث فى اخر الاسم مثل قايمة
وقاعدة الثانى ان تكون فى الفعل محركة فى اوله
واخره وساكنة فى اخره فالتا المحركة فى اول
الفعل تا المضارعة نحو تقوم وتدحرج والمحركة

في آخره تا الضمير نحو قمتُ وقتِ وقتِ والساكنة
تا التانيث نحو قامت مريم وقالت ∴

فصل الحروف المبتداة بحرف الثا

ثَمَّ بالفتح وفتح الميم المشددة اسم اشارة بمعنى
هناك اى يشار به الى المكان البعيد وهو
ظرف مبني نحو جلست ثم اى هناك ثُمَّ بالضم
وفتح الميم المشددة حرف عطف للترتيب مع
التراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اى بعده بمهلة و
قد تبدل الثا فا فيقال فم ∴

فصل في الحروف المبتداة بحرف الجيم

جير بالفتح وبفتح الراء وكسرها حرف جواب بمعنى
نعم كقولك قام زيد فيقال جير اى نعم ∴

فصل الحروف المبتداة بحرف الحا

حبذا بفتح الحا والباء المشددة من افعال المدح
نحو حبذا زيد رجلاً قال ابن هلال الحلبي قد
اختلفوا في حبذا على خمسة مذاهب الاول ان

حبذا فعل ماض وذا فاعله وزيد المخصوص بالمدح
ورجلا تمييز الثاني ان حبذا فعل وفاعل
والجملة في محل رفع على انها خبر مقدم وزيد
مبتدا موخر الثالث ان حبذا فعل وفاعل وزيد
خبر مبتدا محذوف تقديره الممدوح وهو المخصوص
بالمدح الرابع ان حبذا اسم لتركيبه مع ذا الاسم
وهو مبتدا وزيد خبره الخامس ان حيذا فعل
وزيد فاعله وهذا ضعيف حتى بالفتح ثلثة
اقسام القسم الاول ان تكون حتى حرفا جارا
بمنزلة الى وتدخل على الاسم والفعل تخفض الاسم
لفظا والفعل محلا الاول انها تدخل على الاسم
وتخفضه بشرطين اولا ان يكون مخفوضها ظاهرا
لا مضمرا فلا يجوز حتاك وحتاه بخفض المضمر
الا في ضرورة الشعر ثانيا ان يكون مخفوضها جزءا
مما قبلها وغير داخل في حكمه مثال ذلك اكلت
السمكة حتى راسها بخفض راسها لوجود الشرطين

وهما ان الراس ظاهر لا مضمر وهو الشرط الاول
والراس جزء من السمكة وهو غير ماكول وهذا
وهذا الشرط الثانى وتنفرد الى عن حتى بشيين
الاول ان حتى تقتضى الفصل قبلها شيأ فشيأ الى
الغاية فلهذا يقال كلمت الى زيد وانا الى زيد
ولا يقال فيهما كلمت حتى زيد وانا حتى زيد
الثانى ان حتى لا تقتضى ابتداء الغاية لضعفها
فى عمل الخفض والى تقتضيه فلهذا يقال سرت
من القدس الى لبنان ولا يقال حتى لبنان وتنفرد
حتى عن الى بشيين ايضاً الاول ان حتى تدخل
المضارع وتنصبه بتقدير ان المصدرية ولكن
مجرورة محلاً بحتى نحو سرت حتى ادخلها ولا
يقال سرت الى ادخلها الثانى ان حتى تدخل
المضارع المنصوب ولها فيه معنيان اولاً ان
تكون بمعنى الى اذا كانت للغاية نحو سرت حتى
ادخل اورشليم اى الى ان ادخلها ثانياً ان تكون

حتى بمعنى اللام اذا كانت تعليلية نحو ترهبت
حتى اتوب اى لاتوب وينتصب الفعل بعد حتى
اذا كان مستقبلا ويرتفع اذا كان حالا ويجوز
رفعه ونصبه اذا كان يحتمل الحال والاستقبال
القسم الثانى فى حتى اذا كانت حرف عطف ان
حتى تكون عاطفة بمنزلة واو العطف والفرق
بينها وبين الواو وثلثة اوجه الاول وله
ثلثة شروط اولا ان يكون معطوفها ظاهرا لا
مضمرا ثانيا ان يكون معطوفها بعضا من جمع
او جزاء من كل وضابطه انها تدخل حيث يصح
دخول الاستثنا المتصل مثال الاول قدم الحاج
حتى المشاة ومثال الثانى اكلت السمكة حتى
راسها فالمشاة والسمكة داخلان فى حكم ما
قبلها الا ترى انه يصح ان تقول قدم الحاج الا
المشاة واكلت السمكة الا راسها والوجه فى
ذلك ان ما بعد حتى من جنس ما قبلها كما ان

المستثنى كذلك ولهذا قلت المتصل لانه ان كان
منقطعا فلا يصح فيه العطف بحتى اى لا يقال قدم
الحاج حتى الدواب **ثالثا** اى الشرط الثالث
ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها فى الشرف
والخسة نحو مات الناس حتى الانبيا وتاب
الناس حتى الجهلا **الثانى** اى الفرق الثانى بين
حتى والواو ان حتى لا تعطف الجمل لان شرط
معطوفها ان يكون جزأ والجزء لا يتاتى الا فى المفرد
الثالث انها اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض
فتقول مررت بالقوم حتى بزيد **القسم الثالث**
فى حتى اذا كانت حرف ابتدا فتدخل حينئذ
على الجملة الاسمية والفعلية وعلى اذا الظرفية
الشرطية وتكون الجملة بعدها مستانفة مثال
الاول قول الشاعر ⁘

⁘ فاذا التلا المقتلى تجد دمائها ⁘

⁘ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ⁘

نحو هنا حرف ابتداء وما مبتدأ واشكل خبره
ومثال الثاني اصبتها حتى يقول الله ونحو حتى
بتدرت اعداوه ومثال الثالث حتى اذا امتتم
وعرفتم الحق ترجمون فحتى هنا حرف ابتداء واذا
شرطية في موضع نصب وقد جاء في مثال الكلت
السملة حتى راسها الاوجه الثلثة خفض
الراء على ان حتى حرف غاية وجر ونصبه على
انها حرف عطف ورفعه على انها حرف ابتداء
والراء مبتدأ وخبره محذوف تقديره ما كول
وقد جاء حتى حرف استثناء بمعنى الا وهو
قليل وذلك اذا تقدمها فعل منفي وكان مدخولها
مضارعا منصوبا بان مضمرة كقولك لا اكلمك
حتى تكلمني اي الا ان تكلمني انتهى ولم يوجد
في العربية عامل اشكل معناه وعمله مثل حتى
ولهذا يقول الفراء موت في قلبي شيء حتى
حاشر بفتح الشين ويقال فيها حاشا وحشى

بالقصر ذات ثلثة معانى الاول ان تكون فعلا
متعديا متصرفا نحو حاشيته اى استثنيته
الثانى ان تكون اسما للتنزه نحو حاشا الله
من النقص اى تنزه عنه وتعالى علوا كبيرا ويجوز
فيها التنوين وتجوز الاضافه نحو حاشا الله
ويقال حاشاك وحاشا لك ولا يقال حاش لك
الثالث ان تكون حرف استثنا بمعنى الا لكنها
تجر دايما نحو قام القوم حاشا زيد ولا يجوز تلك
ما النافية عليها اى لا يقال ما حاشا وذهب جماعة
الى انها هنا فعل ماض وزيد منصوب على المفعولية
والفاعل مقدر مستتر من الفعل المتقدم تقول قام
القوم حاشا زيدا اى حاشا القايم زيدا
حيث بالفتح فيها تسع لغات حيث وحوث
وحاث وكل منها مثلثة الاخر وهى ظرف مكان
وتاتى ظرف زمان قليلا وتلزمها الاضافة الى
الجملة الاسمية والفعلية واضافتها الى الفعلية

الزمثال الاول الجلس حيث زيد جالس ومثال
الثاني اجلس حيث جلس زيد محلها النصب
على الظرفية ولا يخفض محلها غير من الجارة وقيل
يرى ايضاً واضافتها الى المفرد نادرة قال ابو
الفتح ابن جني من اضاف حيث الى المفرد اعربها
واجرى المفرد بها لفظاً على الاضافة كقولهم اما
ترى حيث سهيل طالعاً بنصب حيث على انها
مفعول اول لترى ويجر سهيل باضافته الى
حيث ومثله قولك اما من حيث زيد فانني بخير بخفض زيد
وهو ضعيف نادر والصحيح ان يقال اما من
جهة زيد وقد تدخل ما الكافة على حيث
فتقتضي حينئذ معنى الشرط وتجزم فعلين
وتكون هنا ظرف زمان كقول الشاعر ❊

❊ حيثما تستقم يقدر لك الله ❊

❊ نجاحاً في غابر الازمان ❊

فصل الحروف المبتداه بحرف الخا

خلا اداة استثناء وفيها قولان الاول انها تكون
حرفا جارا للمستثنى بمنزلة الا لاستقلالها
كانها حرف جر زائد وقيل تتعلق بما قبلها و
الاصح الاول نحو قام القوم خلا زيد والثاني ان
تكون فعلا متعديا تنصب المستثنى على المفعولية
وفاعلها مقدر مستتر في فعل تقدمها نحو قام
القوم خلا زيدا التقدير خلا القايمون زيدا
كانها جملة مستانفة او حالية واذا تقدمها ما
المصدرية تعين نصب المستثنى لتعيين خلا
فعلا نحو قام القوم ما خلا زيدا فتكون ما في
تاويل اسم منصوب على الحال نحو قاموا خالين
عن زيد او في تاويل مصدر منصوب على الظرفية
نحو قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الحكم جار
في عدا وذهب الكسائي وجماعة الى انه يجوز الجر
على تقدير زيادة ما وانكره ابن هشام

فصل الحروف المبتداة بحرف الدال

دام

دام تعمل عمل كان الناقصة بثلاثة شروط الاول
ان تدخل عليها ما المصدرية الثاني ان لا يفصل
بينها وبين صلتها بشيء الثالث لا يجوز تقديم خبرها
عليها ولا على ما مثال ذلك لا اصحبك ما دام
زيد مترددًا اليك اي مدة دوام تردده اليك

فصل الحروف المبتداة بحرف الذال

ذا اسم اشارة وقد يتقدمها ها التنبيه نحو
هذا وقد يزاد عليه فروعه من مثنى ومجموع مذكر
ومونث قال ابن هشام في الايضاح ان ذا
تاتي موصولة بشرطين الاول ان لا تكون للاشارة
الثاني ان يتقدمها استفهام بما او بمن نحو ماذا
صنعت ومن ذا في الدار ذو بالضم ذات مضيفين
الاول ان تكون بمعنى صاحب وتعرب اعراب الاسما
الخمسة تقول جاءني ذو مال اي صاحب مال و
رايت ذا مالٍ ومررت بذي مالٍ الثاني ان تكون
اسما موصولا بمعنى الذي عند طي وتلزم طريقة

واحدة فى الجميع نحو جانى ذو قام ابوه ورايت ذو
قام ابوه ومررت بذو قام ابوه اى الذى قام ابوه

فصل الحروف المبتداة بحرف الراء

ربّ قال ابن هشام الانصارى فى المغنى ان فى
رب ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما
مع التشديد والتخفيف والاوجه الاربعة مع تا
التانيث ساكنة او متحركة فهذه اثنتا عشرة
لفظة والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين
مع التشديد ومع التخفيف نقول ان رب حرف
جر زايد معناه التقليل وتاتى للتكثير قليلا
وتجر بثلثة شروط **الاول** ان تكون مصدرة **الثانى**
ان يكون مجرورها نكرة موصوفة **الثالث** ان يكون
لها جواب وجوابها فعل ماض وشتمل على ضمير
يطابق مجرورها مثاله رب رجل كريم لقيته و
هى زايدة فى الاعراب لا فى المعنى ولهذا لا تتعلق
ولها خمس حالات **الاولى** لابد مجرورها من محل

وللاعراب الثانية تدخل رب على ضمير مبهم
مميز بنكرة منصوبة على التمييز تخو ربه رجلاً
ويكون الضمير مفرداً مع الجمع الثالثة تلحق رب
ما الكافة فيبطل عملها وتدخل حينئذٍ على
الاسم والفعل الماضي تخو ربما زيد قايم وربما
قام زيد ويجوز ربتما ويجوز اعمالها مع ما قليلاً
الرابعة يدخلها حرف النداء تخو يا رب قايلة
والتقدير يا قوم رب قايلة الخامسة انها تحذف
ويبقى عملها وحذفها يكون بعد الواو وكثيراً تخو
وليل كموج البحر تقديره ورب ليل وبعد الفا
اقل تخو فثلك اي فرب مثلك وبعد بل اقل
تخو بل بلد اي بل رب بلدٍ وقد تحذف بعد لا شئ
وهو قليل جداً كقولهم رسم دار وقفت في طلله
بجر رسم على تقدير رب رسم ؛

فصل الحروف المبتداه بحرف السين

السين المفردة ذات معنيين الاول ان تكون حرفاً

يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال ويبقى معه
كالجزء منه ولهذا لا يعمل فيه عامل نحو سيقوم
زيد وقايدته الوعد والوعيد الثاني انها تكون
المؤنث في الخطاب عند الوقف نحو اكرمتكس
ومررت بكس وتسمى سين الكسكسة وهي لغة
تميم سوف بفتح السين والفا ويقال فيها سف
وسو وسي بفتحهن وهي مثل السين في افادة
الاستقبال بل اوسع ايضا نحو سوف يقوم و
تنفرد عن السين بشيئين الاول يجوز دخول
اللام عليها نحو ولسوف اعطيك الثاني بان
تفصل عن مدخولها بفصل ما لغى كقول الشاعر
∴ وما ادري سوف لخال ادري ∴
∴ اقوم آل حصن ام نساء ∴
فان الخال فعل الغى عمله قد فصل بين سوف و
ادري سواء وفيها لغات الفتح والضم والكسر
مع المد والقصر وهي ذات اربعة معاني الاول ان

تكون

تكون صفة مثل غير تقول جاءني سواك كما تقول
غيرك وان تقدمها نفي وذكر موصوفها جاز في
سواء النصب والرفع نحو ما جاءني احد سواك
الثاني ان تكون اداة استثناء مثل غير في احكامها
كلها نحو قام القوم سوى زيد وما قام سوى زيد الثالث انها
تقع صلة الموصول نحو جاء الذي سواك وذهب
جماعة الى انها ملازمة للنصب على الظرفية وهو
الصحيح الرابع ان تكون معادلة الهمزة نحو سواء
علي اقام زيد او عمرو وهي هنا بمعنى الاستواء سار
من افعال الدم وهو مثل بيس في احكامها كلها
سي بالكسر من لا سيما يأتي بيانها في حرف اللام

فصل الحروف المبتداة بحرف الشين

الشين المعجمة تبدل من كاف خطاب المونث
تقول في اكرمتك وعليك اكرمتش وعليش
بكسر الشين وتسمى شين الكشكشة وهي
لغة بني اسد وربيعة

فصل الحروف المبتداة بحرف الظاء

ظن من افعال القلوب وعدها الازهري سبعة
ظن وحسب وزعم وخال وعلم ورأى ووجد
وتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معًا على انهما
مفعولاها نحو ظننت زيدًا منطلقًا فان توسطت
مفعوليها ترجح اعمالها على الغائها نحو زيدًا
ظننت منطلقًا ويجوز الرفع قليلًا وان تأخرت
عنهما ترجح الغاؤها على اعمالها نحو زيد منطلق
ظننت ويجوز النصب قليلًا وتعلق هذه الافعال
اذا دخلت على استفهام او نفي او لام ابتدا نحو
ظننت أزيد عندك ام عمرو وظننت ما زيد
عندك وظننت لزيد عندك والتعليق
هو ابطال عملها لفظًا لا محلًا

فصل الحروف المبتداة بحرف العين

عدا مثل خلا في احكامها كلها عسى بالفتح
والقصر فعل من احوات كاد ومعناه الترجي

في المحبوب والتوقع في المكروه وتستعمل على ثلاثة
اوجه الاول ان تستعمل استعمال الافعال الناقصة
الا ان خبرها يلزمه ان يكون مضارعاً مقترناً
بان المصدرية نحو عسى زيد ان يقوم الثاني
ان يتقدم خبرها على اسمها فتكون حينئذٍ تامة
نحو عسى ان يقوم زيد فان يقوم فاعل عسى
وزيد فاعل يقوم الثالث ان يتقدم اسمها عليها
فيجوز فيها حينئذٍ الاضمار وعدمه فان اضمرت
تثنيت عسى وجمعتها وذكرتها وانثتها نحو زيد
عسى ان يقوم فزيد مبتدا وما بعده خبره و
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان
يقوموا وهند عست ان تقوم الخ وان كنت لا
تضمر ابقيت عسى مفردة نحو زيد عسى ان يقوم
والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان
يقوموا وهند عسى ان تقوم الخ الرابع ان
ياتي المضارع بعدها مجرداً من ان وهذا قليل

نحو عسى زيد يقوم وعليه قول الشاعر:

عسى الكرب الذى امسيت فيه

يكون وراه فرج قريب

الخامس ان تاتى المضارع بعدها مقرونا بان كثيرا والتنزيل نحو عسى زيد سيقوم السادس ان ياتى اسمها وخبرها مفردين فتكون مثل كان فى العمل نحو عسى زيد قايما وعليه قول الشاعر

اكثرت فى العذل ملحا دايما

لاتكثرن انى عسيت صايما

وهذا اقل السابع ان يضمر فى عسى ضمير الشان على انه اسمها والجملة بعدها خبرها نحو عسى زيد قايم حكاه ثعلب الثامن ان يتصل بها ضمير النصب ويكون عملها عمل العلى نحو عساك زيد وعساى تقول عساك قايم كما تقول لعلك قايم وعليه قول الشاعر

فقلت عساها نار كاس وعلها

تشوى

﴿ تشكّى فاتى حوطها فاعودها ﴾

عل بتخفيف اللام اسم بمعنى فوق فاذا اريد به المعرفة كان مبنيًا على الضم كقول بعضهم يصف فرسًا اقبل من تحت عريض من عل واذا اريد به النكرة كان معربًا مجرورًا بمن كقول الشاعر ﴿

﴿ مكر مفر مقبل مدبر معًا ﴾

﴿ كجلمود صخر حطه السيل من عل ﴾

ولا يضاف اصلًا عل بالتشديد لغة في لعل وعليه قول الشاعر ﴿

﴿ لاهيتن الفقير علك ان ﴾

﴿ تركع يومًا والدهر قد رفعه ﴾

ويأتي الكلام عنها في حرف اللام على قسمان القسم الاول ان تكون حرفًا جارًا ولها ثمانية معانٍ الاول ان تكون للاستعلاء حقيقة نحو زيد على السطح او مجازًا معنويًا نحو له على الف درهم الثاني ان تكون للمصاحبة مثل مع نحو

ان زيدًا راوف على بخله اى مع بخله الثالث ان تكون
للمجاوزة بمعنى عن نحو رضى الله عليه اى عنه
ونحو اتانا يحكى عليه لخبزًا اى يحكى عنه الرابع
ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو هل تبغض زيدًا
على احسانه اى لاحسانه ونحو قصدت زيدًا على
جواد اى لانه جواد الخامس ان تكون للظرف
بمعنى فى نحو فاجاته على غفلة اى فى غفلة
السادس ان تكون بمعنى من نحو اخذوا على الناس
حقوقهم اى من الناس السابع ان تكون بمعنى الباء
نحو خذ هذا الدواء على اسم الله اى باسم الله
الثامن ان تكون للاستدراك والاضراب بمعنى
لكن او بل كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه
على انه لا ييأس من رحمة الله اى لكنه لا ييأس او
بل لا ييأس وقد قال الشاعر فى مثله ❊

❊ الا ياصبا نجد متى هجت من نجدِ ❊
❊ لقد زادنى مسراك وجدًا على وجدِ ❊

وقد زعموا ان الحب اذا دنا
يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود

ففي قوله على ان قرب الدار خير من البعد استدرك من قوله بكل تداوينا يريد بانه يوجد بقرب الدار نوع من الشفا ثم اضرب عن وجود هذا الشفا بقوله على ان قرب الدار ليس بنافع الخ القسم الثاني ان تكون على اسما بمعنى فوق اذا دخلت عليها من الجارة كما جاء في الانجيل الشريف وصعد من على جيرته اي فوق جيرته عن قسمان القسم الاول ان تكون حرفا جارا ولها تسعة معاني الاول ان تكون للمجاوزة نحو رحلت عن دار ورغبت عنه الثاني ان تكون بدلا نحو خذ هذا عن هذا اي بدله

وادفع عنه بدرة من المال اى بدله الثالث ان تكون
بمعنى على كقوله انه ليمنع عنه احسانه اى يمنع
عليه الرابع ان تكون للتعليل بمعنى اللام كقولا
اتركه عن قولك اى لقولك الخامس ان تكون بمعنى
بعد كقولك قطعت سبسبا عن سبسب اى بعد سبسب
السادس ان تكون ظرفية بمعنى فى كقولك اكف عنه واياك
اى فيه السابع ان تكون بمعنى من كقوله تعالى
التوبة عن عباده اى من عباده الثامن ان تكون
بمعنى الباء كقولهم ينطق عن الهوى اى بالهوى التاسع
ان تكون للاستعانة كقولهم رميت السهم عن القوس
اى بالقوس القسم الثانى ان تكون اسما بمعنى جانب
وذلك فى موضعين الاول اذا دخلت عليها من
الجارة كقوله تعالى ويقيم الخانف من عن يمينه وعن شماله
من عن يمينه اى من جانب يمينه وجانب شماله
وعليه قول الشاعر

فلقد اراني للرماح دريئة

﴿ مر عن يمين مرة وامامي ﴾

الثاني قال الاخفش ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد اى ان يكون ضمير الفعل المتعلق بعن والضمير المتصل بعن لشخص واحد كقول الشاعر ﴿

﴿ دع عنك لومي فان اللوم اغراء ﴾

﴿ وداوني بالتي كانت هي الداء ﴾

فان فاعل دع وكاف عنك ضميران لشخص واحد وهي هنا ليست باسم لانه لا يصح حلول ما يجاب محلها عند بتثليث العين ظرف مكان حقيقة نحو جلست عند زيد او مجازا نحو عند زيد علم وتاتي ظرف زمان نحو جيتك عند طلوع الشمس وتكون منصوبة على الظرفية ابدا وبحرف لكن بمن فقط نحو جيت من عنده وقول العامة ذهبت الى عنده لحن والصواب ذهبت اليه وتاتي بمعنى لدى وتفترق عنها من وجهين الاول ان تكون عند

ظرفًا للمعانى وغيرها تقول عندى مال وعندى
علم ولدى لا تقع ظرفًا للمعانى لا يقال لدى علم
الثانى تقول عندى زيد ولو كان غائبًا ولا يقال
لدى زيد الا اذا كان حاضرًا **عوض** بالفتح و
بتثليث حركة بنا الضاد ظرف فى المستقبل يدل
ابدًا ويلزمها النفى نحو لا اكلمه عوض اى ابدا
واذا اضيفت او بنيت نحو لا اكلمه عوض العائضة
اى دهر الداهرين فعوض هنا منصوب بتضمن الظرفية

فصل فى الحروف المشتركة بين الغين

غير تستعمل مضافة ومنقطعة عن الاضافة
فالمضافة ذات وجهين **الاول** ان تكون صفة
للنكرة وهذا اصلها نحو جانى رجل غيرك وهى
هنا مبهمة لا تتعرف الا اذا وقعت بين ضدين نحو
الابيض غير الاسود فهى حينئذ معرفة هكذا قال
ابن السراج **الثانى** ان تكون اداة استثناء ولها
اعراب الاسم الواقع بعد الا نحو قام القوم غير

زيد بنصب غير وما قام القوم غير زيد برفع غير ونصبه قال ابن هشام ويجوز بناء غير على الفتح اذا اضيفت لمبني نحو لا يدخل الجنة غير الذين امنوا وعملوا صالحا بفتح غير لانها اضيفت الى الذين وهو اسم مبني ومنه قول الشاعر

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت ... حمامة في غصون ذات اوقال

بفتح غير لاضافتها الى ان واما المنقطعة عن الاضافة فهي ان تنقطع لفظا وتنوى معنى ويشترط ان تتقدمها ليس ولا النافية مثال ليس ضربت زيدا ليس غير فلك في غير هنا البناء على الفتح ان قدرت المحذوف اسم ليس يكون التقدير ليس المضروب غيره ولك البناء على الضم ان حذفت المضاف الى غير اي ليس غيره المضروب ومثله قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع والنصب وقس عليه لا غير قال ابن هشام

وقولهم لاغير لحن واجازه جماعة منهم ابن الحاجب
وابو العباس المبرد وصاحب القاموس وهو صحيح
لانكار فيه

فصل الحروف المبتداة بحرف الفا

الفا المفرده حرف لا عمل له بذاته ولها اربعة معانى
الاول ان تكون عاطفة للترتيب والتعقيب والسببيه
مثال الاول جاء زيد فعمرو اى بعده من غير مهلة مثال الثانى
تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل و
تسمى هنا فا التعقيب مثال الثالث ضربت زيدا
فمات فالموت هنا مسبب عن الضرب ويلزم الفا
هنا ان تكون عاطفة جملة كما فى المثال المذكور
الثانى ان ينتصب المضارع بعدها باضمار ان
المصدرية اذا وقعت الفا فى جواب الامر والنهى
والنفى المحض والتمنى والترجى والعرض والتحضيض
والاستفهام مثال ذلك زرنى فازورك ولا تقم
زيدا فيغضب ومنه قول الشاعر

﴿لا تنه عن خلق وتاتي مثله﴾

﴿عار عليك اذا فعلت عظيم﴾

ولا يقضي على زيد فيموت وهل زيد عندك فازوره الخ

الثالث ان تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة

مواضع اولا اذا كان الجواب جملة اسمية نحو ان كان

زيد فاخوك ثانيا ان يكون الجواب فعلا جامدا

نحو ان قام فليس زيد بقائم ثالثا ان يكون فعلا انشائيا

نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وصاياي ونحو

ان امنت فلا تخطئ ونحو ان قمت فوالله لاقومن

ونحو ان ذكرت فما ويلك ونحو ان يجي زيد فهل يجي

عمرو رابعا ان يكون الجواب فعلا ماضيا لفظا

ومعنى سواء كان مقترنا بقد او لم يقترن نحو ان

جئت فقد جئت يطرس قبلك وان تبت فقد

يطرس قبلك واما اذا كان الجواب ماضيا لفظا

لا معنى فلا يجوز اقترانه بالفا نحو ان قام زيد قام

عمرو فقيام عمرو هنا متوقف على قيام زيد خامسا

ان يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين وسوف
وان وان ولن ولا ولم نحو قوله تعالى ان لم تتوبوا
فستهلكون وكقولك ترزوجت فلن تاثم واذ حكمت
فلا تظلم واذ ظلمت فان الله عادل ويجوز حذف
هذه الفا من هذه المواضع عند ضرورة الشعر
قال الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان

والقياس فالله يشكرها لانه جواب من وقال الاخر

ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا
سيلفى على طول السلامة نادما

والقياس فسيلفى وتدخل هذه الفا ايضا في
جواب شبه الشرط وهو قولك الذي ياتيني فله
درهم قال ابن هشام في الايضاح ويجوز حذفها
علم من شرط ان كانت اداة الشرط ان مقرونة بلا
كقول الشاعر

فظلمها فلست لها بكفء

ولا يصل من قك الحسام

اى وان لا تظلمها يصل وقال ايضا ويجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه مما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت كذا الرابع ان تكون للاستيناف اى انها تقطع المعنى السابق وتبتدئ بغيره نحو يقول الله للشيء كن فيكون بالرفع اى فهو يكون قال الشاعر

الشعر طويل وصعب سلمه

اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قدمه

يريد ان يعربه فيجمه

اى فهو يجمه ولا يصح العطف على يعربه فتامل والفا في غير هذه المعاني الاربعة زايدة كيفما وقعت نحو اخوك فزيد وزيد فلا تضربه ولكن فزيد في الدار ونحو لما جيتم فجيتنا وما اشبه ذلك

والكثير مجيها في الشعر وقد تجيء بها المعربون في حروف
جر ذات ثمانية معاني الاول ان تكون ظرف مكان
نحو دخلت القدس في راسي وظرف زمان نحو
صلب المسيح في عهد بيلاطس البنطي وقد تاتي
ظرفا مجازيا نحو ان لكم في ايمانكم حيوة الثاني ان
تكون للمصاحبة بمعنى مع نحو جيت في فوجداي
معهم الثالث ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو
قتل زيد في ذنبه اي لذنبه الرابع ان تكون للاستعلاء
بمعنى على نحو صلبوه في عودٍ اي على عود الخامس ان
تكون بمعنى الباء نحو زيد بصير في صناعته اي بصناعته
السادس ان تكون بمعنى الى نحو رد يدك في جيبك
اي الى جيبك السابع ان تكون للمقايسة نحو ما اعلمك
في جنب الاقطار اي بالمقايسة الى علمه الثامن ان
تكون زايدة نحو شدوا في الحبل اي شدوا الحبل
ونحو رايته يا كل في رمانة اي يا كل رمانة *

فصل في الحروف المبتداة بحرف القاف

قبل وبعد ولهما وجهان الاول ان يكونا مضافين
فيعربا باعراب الظروف المضافة نحو جيتك بعد
الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده بالجر الثانى
ان ينقطعا عن الاضافة ولهما ثلث حالات الاولى
ان يحذف المضاف اليه وينوى لفظه فيبقى الاعراب
ويترك التنوين نحو لم اخاطبه من قبل ولا من بعد
بضم قبل وبعد بغير تنوين الثانية ان يحذف المضاف
اليه ولا ينوى شئ فيبقى الاعراب والتنوين نحو لم اره
قبلُ ولا بعدُ وعليه قول الشاعر ❊

❊ فساغ لى الشراب وكنت قبلا ❊

❊ اكاد اغص بالماء الفراتِ ❊

الثالثة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه
دون لفظه فيبنيان على الضم نحو لله الامر من
قبلُ ومن بعدُ بضمهما وقس عليهما فى هذه الاحكام
كلها اول ودون والجهات الست قد نوعان
اسم وحرف فالاسمية نوعان الاول ان تكون مرادفة

بحسب وهما حالتان الاولى ان تكون مبنية على
السكون وهو الاشهر فيها نحو قد زيد درهم بالاضافة
فقد مبتدأ مضاف وزيد مضاف اليه ودرهم
خبره وقدني درهم ودخلت النون لتقي السكون
الثانية أن تكون معربة وهو قليل نحو قد زيدا درهم
برفع دال قد على انه مبتدأ مضاف وزيد مضاف
اليه ودرهم خبره وقدني درهم بنصب النون ورفع الميم
مقدرة واعرابه كاعراب غلامي الثاني ان تكون
قد اسم فعل بمعنى يكفي وقال ابن الحاجب بمعنى
كفى ويقع الاسم بعدها منصوبا على المفعولية
نحو قد زيدا درهم اى يكفي زيدا وقدني درهم اى
يكفيني واما قد الحرفية فانها تختص بالفعل
المتصرف المجرد من ناصب وجازم ونفي وحرف
تنفيس وتدخل الماضي والمضارع فاذا دخلت
على الماضي يقتضي اربعة معان الاول ان تكون
للتوقع نحو قد جاء زيد اذا كنت تتوقع مجيه

الثانى ان تكون لتقريب الماضى من الحال فان
قولك قد قام زيد اقرب الى الحال من قولك قام
زيد لان هذا ليدل على البعيد ومنه هذه بضاعتنا
قد ردت الينا اى الان وقد تدخلها اللام فى هذا
المحل نحو لقد قام زيد الثالث ان تكون للتحقيق
اذا كان وقوع الفعل موكدًا نحو قد قام المسيح من
الموت فان قيامه محقق بدون قد الرابع ان تكون
للتهكم من باب التعريض نحو قد صدق الكذوب
وتريد انه كذب واما دخولها على المضارع
فيقتضى معنيين الاول ان تكون للتوقع ايضًا
نحو قد يرجع المسافر وقد يموت الظالم الثانى
ان تكون للتقليل نحو قد يصدق الكذوب وقد
يوجد المعاند ولا يجوز الفصل ما بين قد والفعل
الا بالقسم فقط نحو قد والله صدقت او تصدق
وعليه قول الشاعر ∴

∴ فقد والله بين لى عناى ∴

∴ يوشك فراقهم صرد يصيح ∴

ويجوز حذف الفعل بعدها ان دخلتها كان التشبيه ودل عليه دليل كقول الشاعر ∴

∴ ازف الترحل غير ان ركابنا ∴

∴ لما تزل برحالنا وكان قد ∴

اى وكان قد زالت قط على ثلثة اضرب الاول قط بضم الطا المشدد وهى ان تكون ظرف زمان فى الماضى وتختص بالنفى نحو ما فعلته قط ولا يجوز ان تقول لا افعله قط بالمضارع وجازم لم تفعله قط لانه بمعنى الماضى الثانى قط بسكون الطا اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم بالاضافة قط مبتدا مضاف وزيد مضاف اليه ودرهم خبره ومثله قطنى درهم بنون الوقاية وقطك كما تقول حسب زيد درهم وحسبى وحسبك الثالث ان تكون اسم فعل بمعنى كفى او يكفى ويأتى الاسم بعدها منصوبا على المفعولية

نحو قط زيدًا درهم اى كفاه وقطنى وقطك درهم
فى ذى الموضعين مثل قد ∴

فصل الحروف المبتداة بحرف الكاف

الكاف المفرده جاره وغير جاره فالجارة حرف له
ثلثة معانى الاول ان تكون للتشبيه نحو زيد
كالاسد ويجوز ان تكون الكاف هنا اسمًا وحرفًا
فان قدرتها اسمًا كان زيد مبتدا والكاف خبره
بمعنى مثل والاسد مضاف اليه والتقدير زيد
مثل الاسد وان قدرتها حرفًا كان كالاسد جارًا
ومجرورًا متعلقًا بمحذوف خبر زيد ومثله زيد
على السطح الثانى ان تكون للاستعلاء بمعنى على
كقوله تعالى لتكن مشيتك كما فى السما اى لتكن
على ما هى عليه فى السما وقيل فى اعرابها اسم
موصول وفى السما خبر حذف مبتداه تقديره
كما هى فى السما وقيل ما زايده والكاف كذلك
وفى السما متعلق بمحذوف خبر لتكن اى لتكن

مشيتك حاصلة في السما وان قدرت في السما
جملة تكون الكاف اسما واقعا نعتا لمصدر او حالا
منه فيكون تقدير الآية الشريفة لتكن مشيتك
مشية مثل تشائك في السما او لتكن مشيتك
مماثلة الذي تشاؤه في السما وقس عليه كذلك
على الارض وهذا من مشكلات الاعراب الثالث
ان تكون زايدة وفايدتها التوكيد كقول صاحب
الزبور وكمثل كثرة رافتك فان مثل هنا كافية
في التشبيه والكاف زايدة واما غير الجارة فثلث
الاولى ان تكون ضميرا منصوبا وهي المتصلة بالفعل
المتعدي نحو نصرك ونصرك والمتصلة بان
واخواتها نحو بلغني انك جاهل ولعلك عالم
الثانية ان تكون ضميرا مجرورا بالاضافة الى الاسم
ام الى حرف الجر نحو ربك قريب منك واليك
وهي في هذين الموضعين اسم له محل من الاعراب
الثالثة ان تكون حرف خطاب لا محل له من الاعراب

وهي

وهي للاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك و
اولئك واللاحقة للضمير المنفصل نحو اياك
واياكما الخ واللاحقة لبعض اسماء الافعال مثل
رويدك كأنّ بالفتح وتشديد النون حرف جا
للتشبيه يعمل عمل ان وله ثلثة معانى الاول ان
تكون حرف تشبيه اذا كان خبرها اسما جامدا نحو
كان زيدا اسد الثانى ان تكون بمعنى الظن و
الشك اذا كان خبرها مشتقا او كان ظرفا او جارا
ومجرورا كان زيدا قايم او يقوم او كان زيدا عندك
او فى الدار الثالث ان تكون حرف تقريب نحو
كانك بالشتا مقبل واعرابه الكاف حرف خطاب
لا محل له من الاعراب والباز ايده والشتا اسم كان
ومقبل خبرها وقيل الكاف اسم كان على تقدير
حذف مضاف اى كان زمانك ومقبل خبره
وبالشتا متعلق بمقبل واذا خففت كان جاز
عملها اذا دخلت على الاسم نحو كان زيد قايم او

كان زيدًا قايم وان دخلت النفل بين فصلها
بلم وقد نحو كان لم يقم وكان قد قام كاين
بفتح الكاف والهمزة وتشديد الياء وكسرها وسكون
النون المنقلبة عن التنوين ويجوز كاي باثبات
التنوين وهي اسم مركب من كاف التشبيه واي
وهي بمنزلة كم في الابهام والتمييز والبناء والتصدر
ولها اربعة شروط الاول انها لا تقع استفهامية
بل تكون خبرية دايمًا الثاني انها لا يدخل عليها
حرف جر الثالث ان خبرها لا يقع مفردًا الرابع
ان مميزها يكون مجرورًا بمن غالبًا ويأتي منصوبًا
قليلًا مثالها كاين من قدرايت او كاين رجلًا
قدرايت كاين مبتدا ومن رجل تمييزه لا يتعلق
بشي وقدرايت جملة خبر كاين كذا اسم مركب
من كاف التشبيه وذا الاشارة له ستة معاني
الاول ان يكون ذا للاشارة نحو رايت زيدًا
فاضلًا ورايت عمرًا كذا وتلحقها هنا التنبيه

نحو هكذا الثاني ان تكون كناية عن العدد الثالث
انها تشبه كاين في اربعة امور التركيب والابهام
والبناء والتمييز الرابع ان يكون مميزها مفردًا
منصوبًا الخامس لا تقع صدر الكلام السادس
انها تستعمل غالبًا معطوفة ومكررة قليلًا ومفردة
اقل مثالها عندي كذا وكذا درهمًا وكذا كذا درهمًا
وكذا درهمًا قال ابن هلال الحلبي في اعرابها كذا
في محل رفع على الابتدا وعندي جزء ودرهمًا تمييز
قال الشاعر ❊

❊ عد النفس نفسًا بعد بوساك ذاكرًا ❊

❊ كذا وكذا لطفًا تثيبي لمجهد ❊

كل قال ابن هشام كل اسم وضع لاستغراق
افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت ومعرف
مفرد كل انك اذا اظهرت في مدخولها لام الاضافة
كانت لعموم الافراد نحو اكلت كل رغيف لزيد وان
قدرت هذه اللام كانت لعموم اجزاء المفرد نحو

اكلت كل رغيف زيد ولها ثمانية معانى الاول
ان تكون نعتا مضافة الى اسم يطابق منعوتها
لفظا ومعنى نحو اياه رجلا كل رجل وعليه
قول الشاعر ∴

∴ وان الذى حانت بفلج دماؤهم ∴

∴ هم القوم كل القوم يا ام خالد ∴

الثانى ان تكون توكيدا مشتملة على ضمير يطابق المؤكد
نحو اكلت الرغيف كله وجاءنى القوم كلهم والليلة
كلها الثالث ان تكون معمولة للعوامل بنفسها نحو
كل نفس ذائقة الموت فكل مبتدا وذائقة خبره
ومنه قول الشاعر ∴

∴ كل ابن انثى وان طالت سلامته ∴

∴ يوما على آلة حدباء محمول ∴

وقال الاخر ∴

∴ الا كل شئ ما خلا الله باطل ∴

∴ وكل نعيم لا محالة زائل ∴

نحو كلا ضربت وبكل مررت ونحو اكرمت كل نبي
الرابع وتلزم كل الافراد والتذكير في كل الاحوال
ويظهر الفرق في الضمير المتصل كما تقول الشاعر
فلما تبينا الهدى كان كلنا
على طاعة الرحمن والحق والتقى
تقول كل رجل وكل رجلين وكل رجال وكل امراه
وكل نسا الخامس اذا اضيفت كل الى معرفة
جاز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلهم قايم
او كلهم قايمون وكلنا لك عبد او عبيد قال
الشاعر
وكل مصيبات الزمان وجدتها
سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
السادس اذا قطعت كل عن الاضافة وجب مراعاة
المقدر فان قدر مفرد وجب مراعاة المفرد نحو
كل امرئ اي كل واحد وكذلك في الجمع والتانيث
نحو كل ظالمون اي كلهم وكل محصنة اي كل امراة

وكل محصنات اى كلهن السابع ان وقعت كل بعد
النفى كان النفى ثابتا لبعض الافراد نحو ما جا
كل القوم ولم اخذ كل الدراهم فان المجى والاخذ
ثابتان لبعض ومنفيان عن البعض وقس
عليه باب الاشتغال مثل كل الدراهم لم اخذ لانه
فى معنى لم اخذ كل الدراهم قال الشاعر
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن
وقال الاخر
وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه
وما كل مؤت نصحه بلبيب
وان وقع النفى بعدها ثبت لكل الافراد نحو كلهم
لم يقوموا وكلهم لم ياخذوا اى ما قام ولا اخذ كلهم
الثامن اذا اضيفت كل الى الظرف او الى ما الموصولة
والظرفية المصدرية وجب نصبها نحو صمت كل اليوم
وجلست كل مكان ونحو كلما عندك لى وكلما

دعوتك اكرمتك اى كل وقت **كلا** بالفتح والتشديد
حرف له ثلثة معانى **الاول** يكون حرف ردع و
زجر اذا وقف عليه نحو انت المسيح فيجاب كلا
اى ارتدع **الثانى** ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية
اذا وقعت صدر الكلام وكان بعدها ان المكسورة
نحو كلا ان زيدا قائم اى الا **الثالث** تكون حرف جواب
بمعنى اى ونعم اذا دخلت على القسم نحو كلا والله
اى نعم والله **كلى** بالكسر والقصر اسم لمذكر وهو
موذ لفظا ومعنى مضافة ابدا الى المعرفة
واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة ولها اربع
حالات **الاولى** ان اضيفت الى المضمر اعربت باعراب
المثنى نحو جانى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
وان اضيفت الى المظهر اعربت باعراب المقصور نحو
جانى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين **الثانية** ان اضيفت الى المتكلمين
كانت مشتركة بين اثنين فاكثر نحو كلانا قائمان

وكلا تاقايمون الثالثة اذا وقعت كلى توكيدا لتثنية
وجب تثنية ما بعدها نحو زيد وعمرو وكلاهما
قايمان فقايمان خبر زيد وعمرو وكلى توكيد وان
كانت مبتدا جاز مراعاة المعنى وهو التثنية
ومراعاة اللفظ وهو الافراد نحو زيد وعمرو وكلاهما
قايمان او قايم فزيد وعمرو مبتدا اول وكلاهما مبتدا
ثان وعليه قول الشاعر

بين فوادى وحده نسب

كلاهما فى الجحيم يلتهب

ومنه قولك كلاهما مجيء كل منهما مجيء الرابعة
اجاز ابن الانبارى اضافة كلى الى المفرد بشرط
تكريرها نحو كلى اخى وكلى خليلى محسنان و
كلاى وكلاك عالمان فكلى فى هذه الامكنة كلها
مبتدا وما بعدها خبر كلتا بالكسر للمونث
وهى مثل كلى فى احكامها كلها كم اسم مبهم مبنى
يلزمه التميز والتصدير له حالتان الخبرية

والاستفهامية

والاستفهامية فكم الخبرية يلزمها اربعة امور
الاول ان يكون مميزها مجرورا بمن مقدرة تقول
كم عبد وكم عبيد ملكت اى كم من عبد ومن
عبيد الثانى اذا فصل بينها وبين مميزها وجب
نصب المميز نحو كم لى عبيدا الثالث يجوز ان
يجر مميزها بمن لفظا نحو كم من اخ لى فى بيت اجى
الرابع يجوز حذف مميزها وذلك اذا دخلت
على فعل نحو كم جاهدت تقديره كم جهادا جاهدت
وبنو تميم يجيزون نصب تمييز كم الخبرية اذا كان
مفردا واما كم الاستفهامية فيلزمها خمسة
امور الاول ان تكون كناية عن العدد الثانى
ان يكون مميزها منصوبا مثال الاول والثانى قوله
تعالى كم سلا اخذتم الثالث اذا دخلها حرف
الجر جاز فى مميزها النصب والجر بمن مقدرة نحو
بكم درهما او بكم درهم اشتريته الرابع يجوز ان
يجر مميزها بمن لفظا نحو كم من غلام لك الخامس

يجوز حذف ميزها اذا دل عليه دليل نحو كم مالك
اى كم درهما مالك وبكم اشتريته اى بكم درهما
اشتريته وقد قرئ بيت الزرد قبالوجه الثالثة
وهو كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت
على عشارى بجر عمة على ان كم خبرية ونصبها
على ان كم استفهامية ورفعها على ان كم مبتدا
اول وعمة مبتدا ثانى ولك نعت اول لعمة وقد
محذوفة تدل عليها فدعا المذكورة نعت ثانى ~~ولك~~
~~نعت اول~~ وقد حلبت جملة فى محل رفع خبر
المبتدا الثانى والمبتدا الثانى وخبره خبر كم
المبتدا الاول والفدع محركه بالفا والدال
المهملة ارتفاع لحمص القدم فهو افدع وهى
فدعا بالمد كان واخواتها عدها الجرجانى
فى جملة ثلثة عشر فعلا وهى كان وصار
وامسى واصبح وظل وبات واضحى ومادام و
مازال وما انفك ومافتى ومابرح وليس

قال سيبويه وقد تقع عليها كل فعل لا يستغني عن
الخبر تدخل على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ و
يسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو كان
زيد غنيًا وهكذا البواقي وتسمى الناقصة لانها
لا تتم بالفاعل بل تحتاج الى خبر كما مثلنا ولها
احوال تطلبها من المطولات وتختص كان باربعة
امور الاول تزاد ماضيه بعدها التعجب نحو
ما كان احسن زيدًا الثاني يجوز حذفها مع
اسمها بعد اذ ولو الشرطيتين مثال ان سر
سرعًا ان ماشيًا وان راكبًا اي ان كنت ماشيًا
وان كنت راكبًا ومثال لو قول الشاعر ؛

؛ لا يلف الدهر ذو بغي ولو ملكا ؛
؛ جنود ضاق عنها السهل والجبل ؛

اي ولو كان الظالم ملكًا الثالث تحذف بعد
ان المصدرية نحو اما انت منطلقًا اصله
ان كنت منطلقًا الرابع يجوز حذف نونها

بثلثة شروط اولا ان تكون مضارعا ثانيا
ان تكون مجردة ثالثا ان لا يكون بعدها همزة وصل
مثالها لم يكد زيد قايما كاد من افعال المقاربة
تعمل عمل كان الناقصة وتفترق عنها بان خبرها
يجب ان يكون جملة نحو كاد زيد يجلس وهي ثلثة
انواع الاول ما وضع للدلالة على قرب الخبر
وهي كاد وكرب واوشك الثاني ما وضع للدلالة
على رجا وقوع الخبر وهي عسى واخلولق وحرى
الثالث ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر
وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشا وانبرى
وهلهل وافعال الشروع كثيرة وكلها تعمل عمل
كاد وفي اقتران خبرها بان المصدرية ثلثة
انواع الاول ما يمتنع اقترانه بان وهو كاد وكرب
واوشك ويجوز اقترانه قليلا الثاني ما يجب
اقترانه بان وهو عسى واخلولق وحرى ويمتنع
الاقتران قليلا الثالث ما يجب منع اقتران ان

بالكلية

بالكلية وذلك في افعال الشروع نحو جعل زيد ينشد وطفق يتكلم الخ كي حرف له ثلثة معان
الاول ان تكون بمنزلة لام السوال في لم جيت فيقول كيمه فعلت بفتح الميم وتتصل بها الهاء عند الوقف فتقول كيمه كما تقول لمه الثاني ان تكون بمنزلة ان المصدرية بشرط ان تتقدمها لام التعليل اما لفظاً او تقديراً نحو جيتك لكي تكرمني او كي تكرمني بتقدير اللام اي لان تكرمني
الثالث ان تكون حرف جر والجملة بعدها في محل جر بها وذلك اذا لم تتقدمها اللام لفظاً ولا تقديراً فتكون حينئذ بمعنى اللام والفعل بعدها منصوب بان مقدرة بعد كي كما تقدر بعد اللام نحو جيتك كي تكرمني اي كي ان تكرمني وتدخلها ما ولا النافيتان فلا يكفانها عن العمل كيلا تاسوا نحو
لكيما تعلموا كيف اسم مبني على الفتح له معنيان
الاول ان تكون اداة شرط تجزم ولا تجزم فان

اقترنت بما كانت جازمه نحو كيفما تستقم استقم
وان لم تقترن كانت غير جازمه نحو كيف تقوم
اقوم وكيف في الموضعين معمول فعل الشرط
لانها هنا ظرف الثاني ان تكون استفهاما نحو
كيف زيد قال البيانيون لا يسأل بكيف الا عن
الاوصاف الغريزية يقال كيف زيد اصحيح ام
سقيم ولا يقال اقائم ام قاعد بل السؤال عنها
بهل نحو هل زيد قائم ام قاعد قال سيبويه
ان كيف هنا ظرف محله النصب ابدا وما بعدها
خبر فتقدير كيف زيد عنده في اي حال ادعلى
اي حال زيد فجوابها عنده ان كان على اللفظ قيل
على خير او على شر وان كان على المعنى قيل اصحيح
ام سقيم وقال السيرافي انها غير ظرف فهي مبنية
على الفتح موضعها رفع مع المرفوع ونصب مع
المنصوب تقديرها عنده في كيف زيد اصحيح
زيد وفي نحو كيف جاء زيد راكبا جاء زيد و

جوابها

جوابها عنده ان كان على اللفظ قيل صحيح ام
سقيم وان كان على المعنى قيل على خير ام على شر
عكس ما ذهب اليه سيبويه فتكون حينئذ عنده
خبرا في نحو كيف زيد وحالا في كيف جاء زيد

فصل الحروف المبتداه بحرف اللام

اللام المفرده ثلثة اقسام القسم الاول اللام
الجارة تكون مكسورة في المظهر الا في المستغاث فهي
مفتوحة وتكون مفتوحة في المضمر مثل الكاف وله
الامع الياء فهي مكسورة مثل لي ثم تدخل هذه
اللام على الاسم والفعل فالداخلة على الاسم لها
واحد وعشرون معنى الاول الاستحقاق نحو الحمد
لله والملك له الثاني الاختصاص نحو الجنة
للمومنين وجهنم للكافرين الثالث الملك بكسر الميم
نحو لله ما في السموات وما في الارض الرابع
التمليك نحو العبد لزيد الخامس التعليل كقوله
تعالى وذبح له العجل المعلوف ومنها لام المفعول

له نحو جيتك لاكرامك اياى السابع ان تكون
بمعنى على نحو خر للارض اى على الارض السادس
ان تكون بمعنى الى نحو اوحى له ربه اى اوحى اليه
الثامن بمعنى فى نحو مضى لسبيله اى فى سبيله
التاسع بمعنى عند نحو كتبت الكتاب لسبع
خلون من نيسان اى عند سبع ليال العاشر
بمعنى بعد نحو انتظرنى لغروب الشمس اى بعد
غروب الشمس الحادى عشر بمعنى من نحو سمعت
له صراخا اى سمعت منه ومنه قول الشاعر ❊
❊ لنا الفضل فى الدنيا واعناقكم لنا ❊
❊ ونحن لكم يوم القيمة افضل ❊
اى افضل منكم الثانى عشر التبليغ نحو قلت له
وقلت له ومنه قول الشاعر ❊
❊ كضرائر الحسناء قلن لوجهها ❊
❊ حسدا وبغيا انه لدميم ❊
وقيل ان اللام من لوجهها بمعنى عن قال ابن

لحايم

لحاجبان اللام تاتي بمعنى عن الثالث عشر
الصيرورة نحو ولد الانسان لحيوة ابدية ومنه
قول الشاعر ∴

∴ فان يكن الموت اقناهم ∴

∴ فلموت ما تلد الوالده ∴

الرابع عشر المتم نحو لله لافعلن اي والله
الخامس عشر التعجب وتقترن بيا نحو يا للعجب
ويالك من جاهل ويالك رجلاً عالمًا وقد لا
تقترن بيا نحو لله دره فارسًا ولله انت ومنه
قول الشاعر ∴

∴ شباب وشيب وافتقار وثروة ∴

∴ فلله هذا الدهر كيف تردد ∴

السادس عشر التقدية نحو ما اشد حب زيد
لعمرو السابع عشر الزايدة وهي التي تزاد ما
بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو ضربت لزيد
وهذه قليلة ردية الثامن عشر المفجأة وهي الداخلة

مابين المضاف والمضاف اليه نحو هذا غلام لك
اى غلامك التاسع عشر التقوية وهى التى تقوى العامل
اذا ضعف عن العمل اما انها تتقدم العامل ومعموله
نحو لزيد ضربت او تتوسطهما نحو فعال لما يريد
وضربى لزيد حسن وانا ضارب لعمرو قال ابن
مالك لا اتزاد هذه اللام مع عامل متعد الا ثنين
العشرون لام التبيين وهى لامان الاولى ان تبين
المفعول وضابطها على ما قال ابن هشام فى المغنى
ان تقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل مفهمين حبا
او بغضا نحو ما احبنى وما ابغضنى لفلان فانت
المحب وفلان المحبوب وقد بينه اللام الثانية ان
تبين المفعول وحده نحو سقيا لزيد اى سقاه
الله او تبين الفاعل وحده نحو تبا لزيد وحسرا
له اى ان زيدا خسر وهلك فهو فاعل الحادى والعشرون
لام الاستغاثة وهى ان يدعى لاحد لاعانة غيره فالمدعى
يسمى المستغاث به والمدعى يسمى المستغاث له

وكلها تخفض بلام جارة مفتوحة في المستغاث
به مكسورة في المستغاث له نحو يا لزيد لعمرو
ويجوز ان يحذف احدها وتدل حركة اللام على
المحذوف واما اللام الجارة الداخلة على الفعل
فان الفعل ينصب بعدها بان المصدرية مضمرة
وتكون ان وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام
وهي لامان الاولى لام التعليل وتسمى لام كي لوقوعها
موقع كي نحو جيتك لتعلمني اي لان تعلمني و
التقدير جيتك لتعليمك اياي الثانية لام
توكيد النفي وهي المسبوقة بكون منفي وهذا
تسمى لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي نحو ما كان
زيد ليكرمك اي لان يكرمك القسم الثاني اللام
الجازمة وهي لام الطلب ومرادنا بالطلب ثلثة امر
وهو من الاعلى الى الادنى ودعاء الادنى الى الاعلى
والتماس وهو من المتساويين رتبة فكلها تدخل
عليها لام الطلب مكسورة ويجوز فتحها قليلاً

وهو

وتسكن اذا تقدمها واو او فا او ثم ويشترط في الطلب
اذا كان باللام ان يكون للغائب وللمتكلم معلوما
ومجهولا وللمجهول المخاطب نحو لعلم الله ولنشكر
الله ولتضرب اما امر المخاطب المعلوم فهو بالصيغة
مثل اضرب واكرم وانصر ودحرج ويجوز حذف
لام الطلب قليلا نحو نغفر لك ذنبه اى ليغفر له
ويجوز ادخال لام الطلب على امر المخاطب المعلوم
لكنه مكروه نحو لتضرب زيدا انى اضرب زيدا
القسم الثالث في اللام غير العاملة وهي مفتوحة
ابدا ولها ثلثة معان الاول لام التوكيد وتسمى
لام الابتداء وفايدتها توكيد مضمون الجملة وتدخل
في ثمانية مواضع الاول المبتدا نحو لزيد قايم
وتدخل على الخبر نحو زيد لقايم الثاني تدخل
الخبر فيصير مبتدا ويجعل المبتدا الاصلي فاعلا
سد مسد الخبر نحو لقايم زيد الثالث تكون
للتعليق اذا دخلت على معمول افعال القلب نحو

ظننت لزيدٌ منطلقٌ برفعهما لفظاً ونصبهما
وذكر معنى التعليق في بحث ظن هنا الرابع
أن تكون مانعة للنصب في باب الاشتغال نحو
زيداً لقد اكرمته الخامس أن تدخل على خبر ان
المكسورة كيفما وقع وتسمى هنا اللام المزحلقة
لانها في الاصل كانت داخلة على ان ثم تزحلقت
الى خبرها لئلا يجتمع مؤكدان معاً نحو ان زيداً لقائمٌ
وان زيداً ليقوم ولقد قام وان زيداً لعسى ان
يقوم وان زيداً لبئس الرجل وان في الدار لزيداً
وان زيداً لفي الدار السادس انها تقدم معمول
الخبر على الخبر نحو ان زيداً طعامك لآكل السابع
انها تدخل في خبر ان المخففة نحو ان كنت لعالماً
وان كل نفس لما عليها حافظ وان وجدت زيداً لفاسقاً
الثامن تدخل الفصل نحو ليقوم زيد وتدخل الماضي
المؤكد بقد نحو لقد قام زيد ولسوف يقوم
زيد وتدخل الفصل الجامد نحو لنعم الرجل زيد

وذهب الزمخشري الى ان اللام الداخلة على الجملة
الفعلية مثل ليقوم زيد زائدة وابن مالك و
اما التي على خلافه لانها اجتلبت لتقريب الماضي
والمضارع من الحال وذهب الكوفيون الى ان هذه
اللام ترد ايضا في خبر لكن نحو قام القوم لكن
زيدا لقائم والصحيح خلافه الثاني من اللام
الغير العاملة لام الجواب وانواعها اربعة الاول
لام جواب لو نحو لو علم الله فينا الثاني لام الجواب
لولا نحو لولا المسيح لهلكنا الثالث لام جواب
القسم نحو والله لبطر رأس الكنيسة واما
الآية الرابع اللام الموطئة للقسم اى المعدة
والممهدة له وتدخل على ان الشرطية وغيرها لانها
يدخلونها بعد الجواب اى القسم لان القسم دخل
على اداة الشرط نحو لئن جيتني لاكرمنك اى
والله لاكرمنك ونحو لاذهبن اى والله لاذهبن
الثالث من اللام الزائدة الغير العاملة اللام

الداخلة

اللاحقة لاسما الاشارة للدلالة على البعد نحو
ذلك وتلك واولئك في ذاك وتيك واولائك
لا ثلثة اقسام القسم الاول ان تكون نافية
للجنس تعمل عمل ان المكسورة المشددة ويبنى اسمها
معها على الفتح وهو في محل نصب على انه اسم لا و
تكون لا واسمها في محل رفع على الابتدا فهذه ثلث
حالات للا واسمها مثالها لا رجل في الدار
وان كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف كانت
منصوبة لفظا مثال المضاف لا غلام سفر حاضر
ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا حاضر عندنا
ولا ماء ابرد لنا ويشترط في عمل لا شرطان اولا
ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ثانيا ان لا يتقدم
خبرها على اسمها فان تقدم بطل عملها ووجب
تكرارها نحو لا فيها رجل ولا امراة وان تكررت لا
جاز فيها خمسة اوجه الاول فتح الاول والثاني
الثاني رفع الاول والثاني الثالث فتح الاول ورفع

ولها اربعة معان الاول ان تكون نافية

الثانى الرابع رفع الاول وفتح الثانى الخامس فتح
الاول ونصب الثانى * قال يونس وهذا الخامس
ضعيف جدًا مثال ذلك لاحول ولاقوة الا بالله
ولا ذرخلت لاجمع المؤنث السالم جاز كسره و
فتحه وهو الارجح نحو لامومنات فى الدار ويجوز
حذف خبرها اذا دل عليه دليل نحو لا باس اى
لا باس عليك الثانى من لا النافية التى تعمل
عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى لنفى الحال
نحو لا رجل قايمًا قال الشاعر

∴ نعر فلا شئ على الارض باقيًا ∴

∴ ولا زر مما قد قضى الله واقيًا ∴

فشئ اسم لا وباقيًا خبره ومثله وزر وواقيًا ولا
تعمل الا فى النكرات وعزم لحنا المتنبى عند قوله

∴ اذا الجود لم يرزق خلاصًا من الاذى ∴

∴ فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيًا ∴

فانه اعمل لا مع ان اسمها معرفة بال فى الموضعين

وها الحمد والمال والفرق بين لا هذه وبين لا التي
للجنس هو انك ان قلت لا رجل في الدار لا يصح
ان تقول بل رجلين او رجال لانها تنفي جنس
الرجال مطلقا واذا قلت لا رجل في الدار بالرفع
جاز ان تقول بل رجلان فاكثر لانها تنفي الواحد
وتثبت ما عداه فلهذا فليحترز جدا من يريد ان
يرجم العذارا بقوله لها يا لعوبا لا عريس لها من
رفع عريس ويجوز ان تكون نافية للجنس ويصح
ان تقول لا رجل في الدار بل امراة بالرفع لان
المراة غير الرجل الثالث من لا النافية للجنس
وها شرطان اولا ان يتقدمها اثبات ثانيا ان
لا تقترن بها عاطف لخرج مثاله جاز يد لا عمرو واضرب
زيدا لا عمرا لانه اذا قيل جاز يد لا بل عمرو او
جاز يد ولا عمرو كان العاطف بل والواو ولا
زايدة • ثم للاهذه امران لخران اولا يجب تكرارها
اذ دخلت على مفرد خبرا كان ذلك المفرد او صفة

او حالا مثال الاول زيد لا شاعر ولا كاتب مثال
الصفة جاءني رجل لا راكب ولا ضاحك مثال الحال
جاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا **ثانيا** ذهب الكوفيون
الى ان لا اذا اعترضت بين الجار والمجرور كانت اسما
بمعنى غير نحو جيت بلا زاد اى بغير زاد وغضبت
من لا شيء اى من غير شيء وهما اعراب غير ويجر ما بعدها
بالاضافة والاصح انها حرف نفي **الرابع** من لا
النافية ان تكون جوابا مناقضا للغير وهذه تحذف
بعدها الجملة كثيرا نحو اقام زيد فتقول لا اى ما اقام
القسم الثاني ان تكون لا للطلب وتختص بالدخول
على المضارع فتجزمه كقوله تعالى لا تخف يا يوسف
وتسمى لا الناهية ويعتبر فيها ما اعتبر في الطلبات التي
اعتبرتها في الامر ولك في لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ثلثة اوجه **الاول** جزم تشرب لانه معطوف
على تاكل المجزوم بلا الناهية **الثاني** نصب تشرب
لانه مقترن بالواو في جواب النهي منصوبا بان مضمرة

بعد الواو الثالث رفع تشرب على الاستيناف اى
لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن القسم الثالث
ان تكون لا زايدة وزيادتها على نوعين الاول ان تكون
لتقوية المعنى والانكار بالمعنى اذا حلفت وهى
الداخلة بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تقوم
فلا زايدة والمعنى ما منعك ان تقوم الثانى المعترضة
بين الجار والمجرور وقد مر ذكرها والواقعة بعد لام
التعليل وبعد ان الشرطية مثال الاول جيت
بلا زاد ومثال الثانى ليلا يكون زاد اصل الكلام لان لا
ومثال الثالث ان لا تفعل افعل وهذه حذفها مخل
بالمعنى لات بفتح التاء وان مخشرى اجاز كسرها
وفيها وجهان الوجه الاول وفيه قولان الاول ذهب
ابو الدرداء الى انها كلمة بسيطة وهى فعل ماض بمعنى
نقص مضارعه يليت ثم استعملت للنفى الثانى
ذهب الجمهور الى انها مركبة من لا النافية وتا التانيث
فهى عندهم حرف نفى وهو الاصح مثالها لات حين

مناص الوجه الثانى فى عملها وفيه ثلثة مذاهب
الاول ذهب الاخفش الى انها لا تعمل شيئا فان وليها
مرفوع كان مبتدا حذف خبره وان وليها منصوب
كان مفعولا حذف فعله وتقدير المثال المذكور عنده
لات ارى حين مناص ان نصبت حين وان رفعته
كان تقديره لات حين مناص كائن لهم الثانى ذهب
الاخفش ايضا ان لات تعمل عمل ان فى المثال
المذكور اسمها منصوب بها والخبر محذوف تقديره
كائن الثالث ذهب الجمهور وهو الاصح الى ان لات تعمل
عمل ليس ويشترط فى عملها شرطان اولا ان يكون اسمها
وخبرها ظرفى زمان ثانيا ان يكون اسمها محذوفا
وجوبا فتقدير لات حين مناص لات الحين حين
مناص فحين الاول اسمها والثانى خبرها لاسيما
كلمة مركبة من لا وسى وما وسى بالتشديد اصله
سوى بكسر السين وسكون الواو من المساواة قلبت
الواو ياء وادغمت كما قلبت فى ميت وقيل ميت وفيها

أوان الاول في استعمالها قال تغلب يقال فيها
ولا سيما بزيادة الواو وقد يجوز تخفيف اليا مع
بقاء فتحها الثاني في عملها فان دخلت على المعرفة
جاز فيها الجر وهو الاربح نحو قام القوم لا سيما
زيد واعرابه لا نافية للجنس وسي منصوب لانه
مضاف وما زائدة وزيد مضاف اليه وجاز
الرفع واعرابه كالذي تقدم غير ان ما اسم موصول
مضاف الى سي وزيد مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف تقديره هو وان دخلت لا سيما على نكرة موصوفة
بجملة او غير موصوفة جاز في مدخولها الجر والرفع
والنصب مثاله لا تتركن الى كل احد لا سيما رجل يخاف
الله بتثليث رجل فاعراب الجر والرفع كما تقدم
واما اعراب النصب فلا نافية للجنس وسي مبني
معها على الفتح لانه مضاف لكونه سي غير
مضافة هنا وما كافة عن الاضافة ورجلا
منصوب على التمييز وجملة يخاف الله نعته وعليه

قول الشاعر

الا رب يوم صالح لك منهما

لاسيما يوم بدارة جلجل

بتثليث يوم وجلجل بضم الجيمين اسم مكان واجاز بعضهم نصب المعرفة وقال لاسيما زيدا على ان لاسيما حرف استثناء بمعنى الا وزيدا منصوب على الاستثناء وقد انكره ابن الدهان قال ابن مالك في شرح التسهيل ومن النحويين من يجعل لاسيما مرادوات الاستثناء وذلك عندي غير صحيح لان اصل ادوات الاستثناء الا والذي يقع بوقفها فهو من ادواتها وما لا يقع فليس من ادواتها فلاسيما لا تقع موقع الا بل هي مضادة لها فلا تعد من ادواتها وما لا يقع فليس من ادواتها لان الواقع بعد الا وادواتها لا يكون في حكم ما قبلها نحو قام القوم الا زيدا فزيدا خارج من حكم قيام القوم واما قولك قام القوم لاسيما زيدا ان زيدا من جملة القائمين

فامتنع

فامتنع فيها حينئذ حكم الاستثناء وثبت فيها
انها تعمل عمل النافية للجنس والاسم الواقع بعدها
منصوب على التمييز ولو كان معرفة وهو الصحيح
وقد اختاره الفارسي والشلوبين لدى بالفتح
والقصر ويجوز فيه لدن بفتح اللام وضمها وسكون
الدال وضمها ظرف مكان ملازم للاضافة وهي
مثل عند في احكامها كلها غير انه عند اكثر منها في
الظرفية تقول جلست لديه ولا يجوز ان تدخلها
من الجارة فلا يقال رجعت من لديه لدن فيها
اربع لغات الاولى لدن بفتح اللام وضم الدال و
سكون النون الثانية لدن بفتح اللام والدال وسكون
النون الثالثة لدن بفتح وسكون الدال وكسر النون
الرابعة لدن بضم اللام وسكون الدال وكسر
النون ظرف مكان مثل لدى وتميز من لدن بخمسة
امور الاول ان لدن تحل محل ابتداء غاية نحو جئت
من لدنه وهذا لا يصح في لدى الثاني ان لدن لا يصح

وقوعها عمدة في الكلام مثل ان تكون خبرا للمبتدا
وما شاكل ذلك بخلاف لدى فانه يصح فيها ذلك
نحو لدينا زيد الثالث ان لدن بحرين وهذا فيها
كثير نحو جئت من لدنه ولدى يمتنع جرها كما مر
الرابع ان لدن تضاف الى الجملة نحو لدن شببت
سنه وهذا ممتنع في لدى الخامس اذا وقعت لدن
قبل ظرف زمان جاز جر الظرف وجاز نصبه على
التمييز نحو لدن غدوة بحر غدوة ونصبها ولدى
ليس فيها الا الاضافة فقط لعل محركة و
بالشد ويقال فيها عل بالفتح والشد وانواعها
عملها اربعة الاول انها حرف تنصب المبتدا و
يرفع الخبر نحو لعل زيدا قادم شاهدها لعل زيدا قادم
الثاني ذهب الفراء واصحابه الى انها تنصب المبتدا
والخبر معا نحو لعل زيدا قادما الثالث قال
السيرافي في شرح الكتاب ان لعل تكون حرف جر
زايدا عند بعض عقيل نحو لعل زيد قادم بمعنى زيد قادم وهو في محل

رفع بالابتدا وقادم خبره على مثال يحسبك
درهم قال شاعرهم ⁘

⁘ وداع دعا يا من يجيب الى الندا ⁘

⁘ فلم يستجبه عند ذاك مجيب ⁘

⁘ فقامت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة ⁘

⁘ لعل ابي المغوار منك قريب ⁘

الرابع تتصل بها ما الحرفية فتكفها عن العمل و
تدخل حينئذ على الاسم والفعل نحو لعلما زيد
قادم برفعهما واجاز بعضهم اعمالها وهو ضعيف
بخلاف ليت ولعلما يقوم زيد ولعلما قام زيد
ومعاني لعل ثلثة الاول الترجي في المحبوب والتوقع
والاشفاق في المكروه مثال الاول لعل الله يرحم
ومثال الثاني لعل الظالم هالك الثاني قال
الكسائي والاخفش انها تكون للتعليل نحو لعله
يتذكر فيخشى اي لكي يتذكر فيخشى الله الثالث الاستفهام نحو لا تدري
لعل الله يحدث خيرا قال الحريري يمتنع كون

خبرها فعلاً ماضياً والصحيح خلافه كقول الشاعر

وبدلت قرحاً داميا بعد صحة

لعل منايانا تحولن أبؤسا

تحولن فعل ماض خبر لعل وقال الآخر

أعد نظراً يا عبد قيس لعلما

أضاءت لك النار الحمار المقيدا

أضاءت فعل ماض خبر لعلما لكن بتشديد النون حرف عرفت أخواتها أن ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو قسمان الأول أن يكون للاستدراك قال صاحب البسيط في تعريفه هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه نحو قام القوم لكن زيداً جالس ونحو ما زيد شجاعاً لكنه كريم لأن الشجاعة والكرم متلازمان قال ابن هشام الأنصاري في تعريفه أيضاً أن تتسلط على ما بعدها لكن حكماً مخالفاً لما قبلها ولذلك لا بد من أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكناً لكنه متحرك أو أن يكون ضد له

نحو ماهذا ابيض لكنه اسود او ان يكون خلافه نحو
ماهذا قائماً لكنه شارب فالتقدير الاول اشهر
والثاني اعم بلقسامه ويجوز حذف اسم لكن نحو ما
قام زيد لكن جالس اي لكنه جالس وعليه قول
الشاعر

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ۞
ولكن من يبصر جفونك يعشق ۞

اي لكنه من وقال الاخر ۞

ولكن من لا يلق امراً ما يتوبه ۞
بعدته ينزل به وهو اعزل ۞

اي لكنه من ولا يجوز ادخال اللام على خبرها واجازه
الكوفيون الثاني ان تكون لكن للتوكيد نحو ما جاني
زيد لكرمته لكنه لم يجئ فانك اكدت بلكن ما
افادته لو من الامتناع لكن بسكون النون قسمان
الاول ان تكون مخففة من الثقيلة فيبطل عملها
وتصير حرف ابتداء يدخل على الجملتين واجاز بعضهم

اقترانها بالواو نحو قام زيد ولكن عمرو جالس
الثاني أن تكون خفيفة من أصل وضعها فهي
حينئذ حرف عطف وهو نوعان الاول قال
سيبويه وابن ابي الربيع ان كانت عاطفة عطفت
جملة على جملة يلزم اقترانها بالواو نحو قام زيد
ولكن عمرو لم يقم قال يونس وابن مالك هنا ان
الواو عاطفة ولكن حرف ابتداء وقال ابن عصفور
وابن كيسان ان الواو زايدة ولكن عاطفة الثاني
ان وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين اولا ان يتقدمها
نفي او نهي ثانيا ان لا تقترن بالواو ومثال النفي ما قام
زيد لكن عمرو ومثال النهي لا تضرب زيدا لكن عمرا
لم حرف جزم ينفي المضارع ويقلبه ماضيا
نحو لم يقم في سوالبد النسا اي ما قام وقد جا
الفعل بعدها مرفوعا كقول الشاعر
لولا فوارس من قومي واسرتهم
يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

قد

قد اثبتت نون الرفع في يوفون مع دخول لم وقد
تفصل مجزومها عند الضرورة بالظرف كقول الشاعر

وذاك ولم اذاخر عنه بينا
تكن في الناس يدركك امراء

فانه فصل بين لم وتكن باذا ومتعلقها قال الاخر

فاضحت مغانيها قفارا رسومها
كان لم يسوى اهلها الوحش توهل

فانه فصل ما بين لم وتوهل بسوى وقد جا
حذف الفعل مع لم عند ضرورة الشعر اذا دل
عليه دليل كقول الشاعر

واحفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاغارة ان وصلت واذ لم

اي وان لم تصل وتدخل على لم همزة الاستفهام
فيصير النفي معها ايجابا ويدخله معنى التقرير
والتوبيخ مع بقاء عمل الجزم نحو الم تعقوا اي قد
تقرر التحقيق عندك وقد يفصل بين الهمزة ولم بالفا

او بالواو نحو فلم اقل لك ونحو ولم اوديك لما
بالتشديد قسمان القسم الاول ان تكون حرف
نفي وجزم فتدخل المضارع وتنقله الى الماضي
فهي كلم نحو لما يقم اي ما قام وتتميز عن لم بستة
امور الاول انها لا تقترن بادأة الشرط ولم تقترن
الثاني ان منفي لما مستمر النفي الى الحال ومنفي لم
يحتمل الاستمرار والانقطاع الثالث ان لما لا يذكر جوابها
فالتعقيب ولم تدخلها الفا لانك تقول انتني
قمت فلم تقم اي بعد قيامي في الماضي ولا يجوز
فلما تقم لان نفيها مستمر الى الان الرابع ان منفي
لما لا يقع لاخبارا عنه في الماضي اي لا يقال لما يقم
زيد في العام الماضي ويصح في لم الخامس ان
منفي لما متوقع ثبوته فقولك لما يقم الى الان
ممكن ان يقوم فيما بعد ومنفي لم لا يتوقع الثبوت
السادس ان منفي لما جايز الحذف نحو قمت ولما
اي ولما تقم ومنه قول الشاعر ٭

فجئت قبورهم بدءاً ولما
فناديت القبور فلم تجبنى

أى ولما أكن بدءاً أى سيداً ومنفى لم لا يجوز حذفه لا يقال وصلت الى الدار ولم أى ولم أدخلها وما جاز ذلك فهو شاذ القسم الثانى أن لما تختص بالماضى قال ابن مالك انها ظرف بمعنى اذ المختصة بالماضى فتقتضى جملتين توجد الواحدة لوجود الاخرى وهذا تسمى حرف وجود لوجود نحو لما جانى اكرمته فلما ظرف منصوب المحل بجوابها وهى مضاف وفعل الشرط مضاف اليه ويكون جوابها اما فعلاً ماضياً كما مثلنا وهو الغالب واما جملة اسمية مقترنة باذا الفجائية أو بالفا مثال الاسمية لما جاءكم زيد اذا انتم راحلون أو فانتم راحلون والجملة الفعلية ذكر مثلها امامك لماذا يأتى الكلام عنها فى بحث ما لن تختص بالمضارع فتنصبه

بنفسها قال الزمخشري في كشافه انها تفيد تأكيد
النفي وقال ايضا في موضع آخر انها للتابيد و
الاصح انها حرف نفي في المستقبل لا تقول يقوم زيد
لو بالفتح على ستة انواع الاول انها حرف
لامتناع الشرط في الماضي فهي عكس ان الشرطية
لانها في المستقبل مثالها لو كانت الشمس طالعة
كان النهار موجودا فالشرط الذي هو طلوع
الشمس لوجود النهار ممنوع بلو ومنه قول
الشاعر

ولو كان حمد يخلد الناس لم يمت
ولكن حمد الناس ليس بمخلد

وهذا المعنى يقتضي بحثا دقيقا عند الناعنة لانه
لا يأتي بطايل

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به
في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

الثاني ان تكون لو حرف شرط في المستقبل غير جازم

نحو لو جيتني لاكرمتك ولو تاتيني لما رددتك
ومنه قول الشاعر

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا

ومزدون رسيسنا في الارض سبسب

لظل صدا صوتي وان كنت رمة

لصوت صدا ليلى يهش ويطرب

والفرق بين هذا القسم والذي قبله ان الشرط
متى كان مستقبلا كانت لو بمعنى ان ومتى
كان الشرط ماضيا كانت لو حرف امتناع الثالث
قال الزواوني مالك وابو علي وابو البقا والتبريزي
ان لو تاتي حرفا مصدريا بمنزلة ان المصدرية
لكنها لا تقتضي ذلك اذا وقعت بعد فعل ود
يود نحو يود الانسان لو يعمر اي يود التعمير و
قد وقعت في اشعارهم بدون فعل ود كقول
الشاعر

ما كان ضرك لو مننت وربما

مز الفتى وهو المفيظ المحنق

وقال الاخر

وربما فات قوما جل امرهم

مز الثانى وكان الحزم لو عجلوا

اى بالعجل الرابع ان تكون للتمنى ويأتى جوابها بالفا منصوبا بلعل نحو لو تاتينى فتحدثنى بنصب تحدث كما تقول ليتك تاتينا فتحدثنا الخامس مز اقسام لو ان تكون للعرض بمعنى الا المخففة ويأتى ايضا جوابها بالفا منصوبا بلعل نحو لو تنزل عندنا فنصيب خيرا كما تقول الا تنزل عندنا فنصيب خيرا السادس قال ابن هشام اللخمى از لو تاتى للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ههنا احكام للويلز مناذكرها الاول انلو تختص بالفعل فان دخلت الاسم كان الفعل بعدها مقدرا بشرط انه يمكن تسليطه على الاسم الظاهر الواقع بعد لو نحو لو التمر ولو خاتما من حديد

اى ولو كان ما تلتمسه خاتماً من حديد ونحو ولو
انتم قاعدين اى ولو كنتم قاعدين ونحو لو زيداً رايته
اى لو رايت زيداً رايته ونحو لو غيرك قالها اى
لو قالها غيرك واما قول المتنبى

ولو قلم القيت فى شق راسه

من السقم ما غيرت من خط كاتب

فلمن لانه لا يمكن تقدير عامل يتسلط على قلم الثانى
ان دخلت لو الجار والمجرور والظرف كان المقدر
كان الناقصة نحو لو فيه حياتى اى لو كان فيه
ونحو لو عندك زيداً اى لو كان عندك الثالث
تقع ان المشددة المفتوحة بعد لو كثيراً قال سيبويه
تكون ما بعدها فى محل رفع بالابتدا والاحتاج
الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه
مثالها قول الشاعر

ما طيب العيش لو ان الفتى حجر

تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

وقال الاخر ∴

∴ ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ∴

∴ كفاني ولم اطلب قليل من المال ∴

الرابع لابد للوجه جواب وانواعه اربعه الاول ان كان جواب لو مضارعا منفيا بلم امتنع اقترانه باللام نحو لو يقوم زيد لم يقم عمرو الثاني ان كان جوابها ماضيا مثبتا وجب اقترانه باللام نحو لو قام زيد لما قام عمرو او ما قام عمرو الرابع ان كان جوابها اسما جاز اقترانه باللام او بالفا مثال الاول لو جاز يجبوب عندنا ومثال الثاني قول الشاعر ∴

∴ قالت سلامة لم تكن لك عادة ∴

∴ ان تترك الاعداء حتى تعذرا ∴

∴ لو كان قتل يا سلام فراحة ∴

∴ لكن فررت مخافة ان اوسرا ∴

فراحة اسم جواب لو مقترن بالفا لولا ذات اربعة

ذو خلافه شاذ نحو قام زيد لقام عمرو الثالث ان كان جوابها ماضيا مثبتا وجب اقترانه باللام

معانى الاول ان تكون حرف امتناع بين جملتين
اسمية ففعلية تمتنع الثانية لوجود الاولى نحو
لولا زيد لاكرمتك فزيد مبتدا خبره محذوف
تقديره موجود واكرمتك جواب لولا قال
الرمانى والشلوبين وابن الشجرى يجب حذف
خبر الجملة الاسمية ويقدر بالكون المطلق وهو
الحصول والوجود وان التزم ذكره فليكن بالكون
المقيد وهو باقى الافعال كقول الحوزى ∴

∴ يذيب الرعب منه كل عضب ∴

∴ فلولا الغمد يمسكه لسالا ∴

تقديره لولا ان يمسكه الغمد ودلنا عليه يمسكه
المنسرة الثانى ان تكون للتحضيض وللعرض
وتختص بالمضارع نحو لولا تضرب زيدًا ولولا
تاتينا الثالث ان تكون للتوبيخ وللتنديم
وتختص بالماضى نحو لولا ضربت ولولا مات زيدًا
الرابع ان تكون لولا حرف جر قال سيبويه ان لولا

تختص بجر الضمير فقط ولا تتعلق بشيء وموضع
المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف نحو لولاك
ولولاه ولولاي والخبر كون مطلق وهو موجود
وحاصل فان عطفت على مجرور هذه رفعت نحو
لولاك وزيدٌ بالرفع لوما مثل لولا في احكامها كلها
ليت بالفتح حرف تمنٍ تتعلق اما بالمستقبل نحو
فيا ليتَ الشباب يعود يومًا
فاخبره بما فعل المشيبُ
واما بالعسر او وجود نحو ليت الهلال صحيح و
علمها انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو ليت
زيدًا عاقلٌ وقال الفراء واصحابه انها تنصبهما معًا
نحو ليت زيدًا الرجلَ ومنه قول ابن المعتز
مررت بنا سحرًا فقلت لها
طوباك يا ليتنا ايّاك طوباكِ
فليت هنا نصبت الضمير بن المتصل والمنفصل واذا
اقترنت بها ما الحرفية جاز اعمالها والغاؤها وجاز

دخولها على الاسم والفعل نحو ليتما قام زيد
ليس فعل ماض ناقص من اخوات كان الناقصة
يرفع الاسم وينصب الخبر ويدل على نفي الحال بنفسه
نحو ليس زيد حاضرا اى الآن ومنه قول الشاعر
فاله نا فلات ما يغب نوالها
وليس عطاء اليوم مانعه غدا
ويجوز دخول الباء في خبره وهو الاكثر نحو ليس
زيد بقايم ويجوز في لام ليس الفتح والضم قليلا
وذهب ابن السراج وابو علي ابن شقير الى انها حرف
نفي بمنزلة ما والصواب انها فعل لقبولها الضمير
كالفعل نحو لست ولستما ولستم الخ ولها ستة
معان الاول ان تكون فعلا لنفي الحال كما مثلنا
الثاني ان تكون حرف استثناء ينصب المستثنى
بمنزلة الا نحو جاء القوم ليس زيدا قال ابن هشام
في المغني ان هذه المسئلة كانت سبب قراءة
سيبويه النحو على الخليل ولها حكاية اطلبها هناك

الثالث ان ينتقض خبرها بالا نحو ليس الطيب الا المسك فان التميميون يرفعونه على ان عملها قد بطل والحجازيون ينصبونه على انها عاملة ومنه قوله تعالى ليس البر الصالح الا الله الرابع اذا وقعت الا أو الجار والمجرور بعدها اضمر فيها ضمير الشان وكانت الجملة بعدها لا في محل نصب خبرها نحو ليس الا المسك الطيب وليس الا زيد قايم و منه قول الشاعر

الا ليس الا ما قضى الله كاين
وما يستطيع المرء نفعا ولا ضرا

وقال الاخر

هو الشفا الداي لو ظفرت بها
وليس منها شفا الداء مبذول

الخامس انها تدخل الجملة الفعلية نحو ليس يقوم زيد وليس قام زيد فاسم ليس ضمير الشان و الجملة خبرها ويجوز ايضا ان تدخل ليس على الجملة

الاسمية ويضمر فيها ضمير الشان نحو ليس زيد قايم
فجملة زيد قايم خبر ليس السادس يجوز حذف
خبرها كقوله تعالى قال الجاهل في قلبه ليس الله
اى ليس الله في الوجود

فصل الحروف المبتداه بحرف الميم

الميم المزيده مثلثة حرف قسم خاص بلفظ الجلالة
نحو مالله لافعلن ذكره ابو حيان ما نوعان
اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة اقسام القسم
الاول ان تكون معرفة وهي نوعان الاول ان تكون
ما اسما موصولا ناقصا اى لا عايد لها نحو ما عند
الله باق ما مبتدا وباق خبره ومنه قول الشاعر
لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن
لشي بعيد نفعه الدهر ساعيا
اى لشي نافع الثاني ان تكون ما تامة قال ابن
حروف ما التامة هي الواقعة فاعل نعم نحو
غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما بكسر النون

والعين وتشديد الميم اى نعم الغسل ونعم الدق
القسم الثانى ان تكون ما نكرة وهى نوعان الاول
ناقصة وتامة فالناقصة ان تكون صفة للنكرة
نحو مررت برجل ما اى برجل هو شئ من الاشيا
واما تكون موصوفة بنكرة نحو مررت بما معجب اى
بشئ معجب الثانى ما النكرة التامة ان تكون
للتعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شئ صير
زيدا حسنا اعلم انه يجوز فى مسئلة ما احسن
زيدا ثلثة اوجه الاول نصب زيد كالمثال
المذكور الثانى رفع زيد على ان ما نافية واحسن
فعل ماض وزيد فاعل احسن الثالث جر
زيد على ان ما اسم استفهام فى موضع رفع بالابتدا
واحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف وزيد
مضاف اليه القسم الثالث ان تكون نكرة مضمنة
معنى الحرف وهى نوعان الاول ان تكون مضمنة
معنى حرف الاستفهام فيكون معناها اى شئ نحو

ماهو لونه وماتلك وماذاك اى اى شئ لونه واى
شئ ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف الجر وجب
حذف الفها نحو لم ويم وفيم والام وعلام وحتام
وعم بفتح الميم فى كلها قال الشاعر ⁘

⁘ فتلك ولات السوق قد طال مكثهم ⁘

⁘ فحتم حتى م الهناء المطول ⁘

الهناء مبتدا موخر وحتم خبر مقدم الا فى
لم فانه يجوز اسكانها كقول الشاعر ⁘

⁘ يا ابا الاسود لم خلفتنى ⁘

⁘ لهموم طارقات وذكر ⁘

ويجوز اثبات الالف عند الضرورة كقول الشاعر ⁘

⁘ على ما قام يشتمنى لئيم ⁘

⁘ كخنزير تمرغ فى رماد ⁘

واما اذا ركبت ماهذه مع ذا لا يجوز حذف الفها
نحو ماذا ولو دخلتها اللام مثل لماذا ولها
ستة معانى الاول ان تكون استفهامية وذا

اشارية نحو ماذا الموقوف ماذا مبتدأ والموقف
خبره الثاني ان تكون ما استفهامًا وذا اسم
موصول نحو ماذا تفعل ما مبتدأ وتفعل صلة
ذا وذا خبره قال الشاعر

الا تسألان المرء ماذا يحاول

انحب فيقضى ام ضلال وباطل

الثالث ان تكون ماذا كلها استفهامًا نحو
لماذا جيت فالجار والمجرور متعلق بجيت
الرابع ان تكون ماذا كلها اسم جنس بمعنى
شيء معمولًا لما عامل او انها اسم موصول نحو قل
ماذا صنعت فماذا هنا مقول القول تقديره قل
شيئًا صنعته او الذي صنعته ومنه قول الشاعر

دعي ماذا علمت سأتقيه

ولكن بالمغيب نبئيني

اي دعي شيئًا علمته او الذي علمته الخامس ان تكون
ما زايده وذا للاشارة نحو اسرع ماذا يزيد

اى اسبغ هذا السادس ان تكون ما استفهاما
وذا زايدة نحو ماذا صنعت اى ما صنعت الثانى
من القسم الثالث ان تكون ما مضمنة معنى الشرط
وهى نوعان اولا ان تكون زمانية نحو ما تستقم
استقم اى ان تستقيم مدة تستقيم فيها ثانيا ان
تكون غير زمانية نحو ما تركب اركب وما تفعل افعل
وتستعمل غالبا فيما لا يعقل واما الحرفية
فثلثة اقسام القسم الاول ان تكون ما نافية
تدخل على الجملة الاسمية فالحجازيون يعملونها
عمل ليس نحو ما زيد قايما وا لتميميون يهملون
عملها وان دخلت الفعل كانت لنفى الحال ولا
تعمل شيئا نحو ما قام وما يقوم زيد اى الان ويجوز
ان تدخل بعدها ان المكسورة فى الماضى نحو ما
ان رايت وعليه قول الشاعر ∴

∴ ورجّ الفتى للخير ما ان رايته ∴

∴ على السن خيرا لا يزال يزيد ∴

القسم الثاني أن تكون ما مصدرية وهي نوعان الاول
أن تكون ما زمنية نحو لا اصحبك ما دمت حيا
اي مدة دوامي حيا الثاني أن تكون ما مصدرية
غير ظرفية نحو ضاقت الارض عليهم بما رحبت
اي برحبها وما في هذين الموضعين تسمى موصولا
حرفيا والموصول الحرفي ستة ان بالتشديد
وان بالتخفيف مع فتح همزتهما وما وكي ولو والذي
اذا لم يكن لها عايد مثال ذلك بلغني ان زيدا
قايم اي قيامه وحسبوا ان تقوم اي قيامك و
عجبت مما قاموا اي من قيامهم وكيلا يقوموا اي
لعدم قيامهم ويود احدكم لو يقوم اي القيام
وقمتم كالذي قاموا اي كقيامهم وهكذا حكم ما
ايضا اذا دخلتها الكاف ووقعت بين جملتين
نحو من كما انزل بطرس اي كايمان بطرس القسم
الثالث ان تكون ما زايدة وهي نوعان الاول ان
تكون ما كافة وهي ثلثة الاولى ان تكف عمل

الرفع وتختص بفعل قل وكثر وطال وتختص حينئذ
بالجملة الفعلية مثالها قلما يبرح زيد وكثرما
جار زيد وطالما يبكي زيد ومنه قول الشاعر
قلما يبرح اللبيب الى ما
يورث المجد داعيا او مجيبا
الثانية ان تكون كافة عن عمل النصب والرفع
وتختص بان واخواتها نحو انما الله اله واحد و
كانما زيد اسد الخ الا ليتما فانه يجوز اعمالها و
الغاؤها نحو ليتما زيداً قائم وليتما زيد قائم ومتى
دخلت هذه الما الكافة جاز دخول هذه الاحرف
على الجملتين الفعلية نحو انما قام ويقوم زيد الخ
الثالثة ان تكون كافة عن عمل الجر وهي نوعان
الاول ان تتصل بحرف الجر وتختص برب والكاف
ويجوز دخولها حينئذ على الفعل نحو ربما زيد
قائم وربما قام زيد وتحو انت كما زيد وكن كما كان
زيد ومنه قول الشاعر

ربما اوقيت فى علم

ترفعن ثوبى شمالات

الثانى ان تتصل بالظرف وتختص بعد وبين ويجوز حينئذ دخولها على الفعل نحو جيت بعد ما جا زيد وقت بينا قام زيد ويجوز بينا قام زيد بلا ميم ومنه قول الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا

اذا نحن فيهم سوقة ليس نصنف

فاذا دخل بعد ما على الاسم جاز فيه الجر وعدمه نحو جيت بعد ما زيد واما بينا فلا تكف عن الجر الا اذا دخلت الضمير نحو بينا نحن جلوس الثانى من ما الزايدة ان تكون غير كافة وهى اثنتان الاولى ان تزاد عوضا عن حذف شئ نحو اما انت منطلقا انطلقت والاصل ان انطلقت لان كنت منطلقا فاللام فى لان لام المفعول له وان مصدرية فقدمت لان على ان انطلقت ثم حذفت لام المفعول

له وعوض عنها ما فصارتا ما ثم حذفت كان
فانفصل الضمير وتقدم فصار أزما أنت منطلقاً
بنصب منطلقاً على أنه خبر كان المحذوفة وادغم
النون بالميم فصار اما بفتح الهمزة الثانية ان
تزاد بغير عوض وذلك في موضعين الاول بعد
حرف الجر وهو الباء عن والكاف ورب أيضاً
مثال ذلك فبما رحمة من الله ونعما قليل وكما
زيد وربما اليلة يجر الجميع الثاني بعد غير و
مثل وبين وبعد واي المشددة مثال ذلك
وغير ما ذهب وصنعت مثلما زيد وجلست
بينما زيد وعمرو وحيث بعد ما زيد وزيد
أيما رجل يجر الجميع . قال الشاعر ⁂

⁂ نام الخلي فما احس رقادي ⁂
⁂ والهم محتضر لدي وسادي ⁂
⁂ وغير ما سقم ولكن شفني ⁂
⁂ هم اراه اقل اصاب فؤادي ⁂

الثالث من ما الزايده تزاد بعد اداوات الشرط
لاتكفها عن عملها وهي اي واذ وحيث واي
واين مثال ذلك اما تقم اقم الاصل ان ما
ادغمت النون باليم واذما تفعل اعمل وحيثما تكن
اكن وايا ما تفعل افعل وايما تنم انم متى اسمية
وحرفية فالاسمية نوعان الاول ان تكون اسم
استفهام نحو متى رايت زيدا متى مبتدا والجملة
بعده خبره الثاني ان تكون اسم شرط جازم
كقول الشاعر ❊

❊ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ❊
❊ متى اضع العمامة تعرفوني ❊

فمتى هنا ظرف زمان عامل فيه اضع واضع فعل
الشرط وتعرفوني جوابه والحرفية في لغة بني
هذيل يستعملونها بمعنى من وبمعنى في كقولهم
اخرجها متى كمه اي من كمه ووضعها متى كمه اي في
كمه مثل تلازم الاضافة دايما ويجوز بناؤها

على الفتح فى ثلاثة مواضع الاول اذا اضيفت الى
ما المصدرية نحو قيامى مثل ما يقوم زيد اى
مثل قيام زيد الثانى اذا اضيفت الى ان المفتوحة
المشددة نحو قيامى مثل انك تقوم اى مثل قيامك
الثالث اذا اضيفت الى ان المفتوحة المصدرية
نحو قيامى مثل ان تقوم اى مثل قيامك فقيامى
فى الاوجه الثلثة مبتدا ومثل وما اضيف اليها
فى محل رفع خبر ويجوز اعراب مثل هنا فتكون
مرفوعة لفظا ومحلا خبر قيامى وهكذا حكم
غيره فى اضافتها الى هذه الثلث مذ بضم
الميم وسكون الذال ذات ثلث حالات الاولى ان
تكون حرف جر فان كان الزمان ماضيا كانت
بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الاحد اى من يوم
الاحد وان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى فى
نحو ما رايته مذ يومنا اى فى يومنا وان كان
الزمان معدودا كانت بمعنى من والى نحو ما رايته

مذ ثلثة ايام فاكثر اى من ثلثة ايام او الى ثلثة
ايام الثانية أن يقع الاسم بعدها مرفوعاً نحو
ما رايته مذ يومان قال المبرد وابن السراج و
الفارسي مذ مبتدا وما بعدها خبر والجملة
ظرف معمول رايت قال السهيلي وابن مالك
أن مذ ظرف مضاف الى فعل محذوف تقديره
ما رايته مذ كان يوم او يومان الثالثة أن
تليها جملة فعلية او اسمية نحو ما زال مذ
جاز زيد يمدحني وما زال مذ زيد حاضر
يمدحني فهي هنا ظرف مضاف الى الجملة بعدها
قال الشاعر ⁂

⁂ ما زال مذ عقدت يداه ازاره ⁂

⁂ فسما فادرك خمسة الاشبار ⁂

مذ بضم الميم والذال مثل مذ في حالاتها الثلث
ولهذا اردفتها بالذكر غير ان مذ يجب جر
ما بعدها اذا كان للحاضر وفي منذ يجوز الجر

والرفع

والرفع ومذ يجر ما بعدها ورفعه اذا كان
للماضي وفي منذ يترجح الرفع على الجر قال
ابن هشام أصل مذ منذ فخففت وقال ابن
ملكون هما اصلان وقال المالقي اذا كانت مذ
اسما كان أصلها منذ وان كانت حرفا فهي أصل
مع اسم وهو ظرف مضاف ابدا ما لم يكن كقوله
تعالى وانا معكم الى انقضاء العالم حقا واما
لزمان نحو جيت مع طلوع الشمس وعينها
منصوبة على الظرفية ابدا وبنو ربيعة تسكنها
وتستعمل مبنية للاثنين والجماعة نحو جا زيد
وعمرو معا وجينا معا وجات الرجال معا
ونصبها هنا على الحالية وقد تقع خبرا لكن
من معك من بفتح الميم ذات خمسة معاني
الاول ان تكون شرطية جازمة نحو من يكرمني
اكرمه الثاني ان تكون استفهامية نحو من جا
ومن يمكنه ان يفهم الخطابا الا الله وحده

وفيها هنا رايحة النفي ونحو من زيد الثالث ان
تكون اسما موصولا نحو هذا يسوع من تسجد له
كل ركبة الرابع ان تكون نكرة موصوفة نحو
مررت بمن معجب اي بانسان معجب ونحو سلمنا
على من غيرنا فقيرنا نعت الى من النكرة المجرورة
بعلى الخامس ان تكون للحكاية يقال جاءني رجل
تقول من ورايت رجلا تقول منا ومررت برجل
تقول مني فان اخره يختلف كما اختلاف الاسما
الخمسة وليس لاختلافه اعرابا بل هو اتباع
الاعراب ما قبله وهذا وهم الجوهري حيث انه
عدها مع الاسما التي تعرب بالحروف مثل ابيك
واخيك وتونث ايضا وتقول منة منتان
منات وان كان المسؤول عنه علما فلا يتغير
تقول من في الاحوال الثلثة ومن في هذه المواضع
الخمسة تستعمل غالبا لمن يعقل اعلم ان قولك
من يكرمني اكرمه يحتمل الكرمه المعاني الاربعة لانك

ان قدرت من شرطية جزمت الفعلين وكان
خبرها احدى الجملتين وهذا المعنى الاول و
ان قدرتها استفهامية رفعت ما بعدها وجزمت
الثانى لانه جواب واقع فى الاستفهام غير مقترن
بالفاء وخبرها الجملة الاولى وهذا المعنى الثانى
وان قدرتها اسما موصولا رفعت الفعلين وصلتها
الجملة الثانية والجملة الاولى خبر من وهذا
المعنى الثالث وان قدرتها نكرة رفعت الفعلين
ايضا والجملة الاولى نعتها والثانية خبرها وهذا
المعنى الرابع واذا كان الشرط والجزا ماضيين
فلا يحسن فى من الاستفهام ويحسن ما عداه
من بكسر الميم حرف جر له احد عشر معنى
الاول ان تكون لابتدا الغاية فى المكان والزمان
نحو سرت من البيت وصمت من يوم الجمعة الثانى
ان تكون للتبعيض اى بمعنى بعض نحو اخذت
من الدراهم اى من بعضها الثالث ان تكون لبيان

الخمس نحو رأيت فيها فرسا نسر وفرجز أي فرجز
جنسها الرابع أن تكون للتعليل بمعنى اللام
نحو الله معروف من خلقه أي لخلقه قال الشاعر

يغضي حياء ويغضى من مهابته

فما يكلم الا حين يبتسم

أي لمهابته الخامس أن تكون للبدل نحو رضيت
الدنيا من الآخرة أي بدلها السادس أن تكون بمعنى
عن نحو رميا غافلا من أيدي أي عن أيدي قال ابن
مالك ومنه زيد أفضل من عمرو أي أنه يجاوزه
بالفضل السابع أن تكون بمعنى الباء نحو ينظر
من طرف خفي أي بطرف خفي الثامن أن تكون بمعنى
على نحو نصرت المظلوم من الظالم أي على الظالم
التاسع أن تكون للفصل وهي الواقعة بين
متضادين نحو هل تعرف الجيد من الردي أو تقع
بين متماثلين نحو هل تعرف زيدا من عمرو العاشر
أن تكون للغاية نحو رأيته من ذلك الموضع أي

غاية

غاية رويتي له الحادي عشر ان تكون زايده ويشترط
في زيادتها ثلثة امور اولا ان يتقدمها نفي او نهي
بهل ثانيا ان يكون مجرورها نكرة ثالثا ان يكون
مجرورها فاعلا او مفعولا به او مبتدا مثال ذلك
ما جاني من احد وما ضربت من احد وما معي من احد
وقس عليه هل وفايده زيادتها توكيد العموم لانك
اذا قلت ما جاني رجل يحتمل نفي الجنس ونفي
الوحدة لانه يمكنك ان تقول بل رجلان ولكن
بعد دخول من يمتنع ذلك من بضم الميم و
النون وفتحهما وكسرها ذكرها ابو حيان في نحته
وشرحها ابن هشام بانها حرف قسم يختص بالرب
فتجره نحو من رب لافعلن مهما اسم شرط
جازم لما لا يعقل نحو مهما تفعل افعل مهما مبتدا و
شرطها نعت وجوابها خبرها قال السهيلي وابن
يسعون وتاتي مهما حرفا جازما بمنزلة ان و
استشهد ابقول زهير ∴

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

فان مهما هنا لا محل لها من الاعراب مثل ان ورد ايا انها خير يكن وخليقة اسمها ومن زايده او انها اسم يكن وخبرها عند

فصل الحروف المبتداه بحرف النون

النون المفرده تاتى على اربعة اقسام القسم الاول نون التوكيد وهى اثنتان ثقيلة مفتوحة و خفيفة ساكنة تدخل المضارع المستقبل الصرف فى تسعة مواضع الاول الامر نحو اضربن الثانى النهى نحو لا تضربن الثالث الاستفهام نحو هل تضربن الرابع التمنى نحو ليتك تضربن الخامس الترجى نحو لعلك تضربن السادس النفى المحض نحو لا يقومن السابع التحضيض نحو هلا تضربن الثامن العرض نحو الا تضربن التاسع جواب القسم نحو والله لاضربن ولا تدخل نون التوكيد الخفيفة

المثنى والجمع المؤنث مطلقاً فراراً من التقا
الساكنين على غير حده اطلب حده من التضريفين
ويجوز قلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً عند الوقف
نحو اضربا ذا اضربن قال الشاعر ⁂
⁂ اقصر ولست بمقصر جزت المدا ⁂
⁂ وبلغت حيث النجم تحتك قاربا ⁂
اى قاربن اى اثبت القسم الثانى نون الاناث وهى
اثنتان الاولى خفيفة مفتوحة تدخل على الفعل
فان تقدمها الفاعل كانت اسماً لانها حينئذ
ضمير نحو النسوة يذهبن وان تقدمت الفاعل
كانت حرفاً لانها حينئذ علامة التانيث والفاعل
ظاهر نحو يذهبن النسوة الثانية ثقيلة مفتوحة
تدخل الاسم والحرف نحو اخذت غلامكن منهن
القسم الثالث نون الوقاية وتدخل فى ثلثة مواضع
الاول فى الفعل ماضياً كان او مضارعاً او امراً
متصرفاً كان او جامداً نحو ضربنى ويضربنى واضربنى

وعسانى وليسنى وحاشانى وماعدانى وماخلانى
الثانى ان تدخل اسم الفعل نحو دراكنى وتراكنى
وعليكنى بمعنى ادركنى واتركنى والزمنى الثالث
ان تدخل الحرف نحو منى وعنى وجاز اثباتها وحذفها
فى الافعال الخمسة وفى ان وكان ولكن نحو يضربانى
ويضربانني ويضربونى ويضربونني وانى وانني
وكانى وكانني ولكنى ولكنني وكثر حذفها فى
لعل وقل فى ليت نحو لعلى وليتى القسم الرابع
النون الزايدة وهى اثنتان الاولى تلحق الفعل الماضى
المثنى وجمع المذكر والمخاطبة وتسمى الافعال
الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين مكسورة فى المثنى مفتوحة فيما عداه
تثبت رفعا وتحذف نصبا وجزما الثانية تلحق
الاسم المثنى وجمع المذكر السالم نحو الزيدان و
الزيدون مكسورة فى المثنى مفتوحة فى الجمع و
تحذف عند الاضافة نحو زيدا هند وزيد

وادعد التنوين وتلحق به الحركات العربيه اولا
التنوين وهو نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لغير
توكيد لفظا لا خطا وانواعه سبعة الاول
تنوين التمكين وهو الملاحق الاسم المعرب المصرف
المنصرف نحو ضرب زيد عمرا الثانى تنوين التنكير
وهو الملاحق لبعض الاسما المبنية مشاصه ومه
وايه فان تنوينها يجعلها نكره ويلحق ايضا كل
اسم ختم بلفظة ويه نحو سيبويه فان تنوينه
يصيره نكره الثالث تنوين المقابلة وهو الملاحق
لجمع المونث السالم فى نحو مومنات فانه يقابل
النون فى جمع المذكر السالم مثل مومنين الرابع
تنوين العوض وانواعه ثلثة الاول ان يكون عوضا
عن حرف نحو جوار وغواش اصلهما جواري
وغواشي حذفت اليا وعوض التنوين عنها وقد
لا تحذف اليا ولا يعوض عنها لانه اسم غير منصرف
لا يدخله التنوين فلا علة فى حذف اليا ويدخل

هذا التنوين ايضاً في كل اسم فاعل من الناقص في
حالتي الرفع والجر نحو جاءني قاضٍ ورامٍ ومشترٍ و
مستقصٍ وكذلك الجر وتثبت الياء في النصب
نحو رأيت قاضياً ومستقصياً الثاني ان يكون
عوضاً عن لفظة واحدة وذلك في كل وبعض
وفي قبل وبعد وفي الجهات الست اذا قطعت
عن الاضافة نحو جاءني كل وبعض اي كل احد
وبعض الناس ونحو ذهب الامر من قبل وبعد
اي قبل كل شيء وبعد جلست فوق وتحت اي فوق
المنبر وتحته الثالث ان يكون عوضاً عن جملة
وهو اللاحق لاذ في ظرف الزمان نحو حينئذٍ و
يومئذٍ وشبههما اي حين اذ كان كذا الخامس
تنوين الترنم وهو اللاحق لقوافي الشعر عوضاً
عن الف الفتحة وواو الضمة وياء الكسرة قال الشاعر:

أقلي اللوم عاذل والعتابن

وقولي ان اصبت لقد اصابن

والاصل القتابا واصابا وهذا التنوين يدخل الاسم
والفعل ويجتمع مع ال التعريف كما في البيت وقال
الاخر ⁘

⁘ ازفالترحل غير انرحابنا ⁘
⁘ لما تزل برحالنا وكان قد ⁘

والاصل قدكا السادس التنوين الغالي وهذا اراده
الاخش وهو الملاحق للقوافي المقيدة بزيادة
عليها كقول الشاعر ⁘

⁘ قالت بنات العم يا سلمى وان ⁘
⁘ كان فقيرا معدما قالت وانْ ⁘

اصله وان فزيد التنوين وقلب نونا للوقف والقافية
المقيدة هي التي اخرها حرف صحيح مثل ان السابع
تنوين الضرورة وهو الملاحق لما لا ينصرف نحو
بنيتها كالأوسرجت قناديلا قال الشاعر ⁘

⁘ ان الفجيعة بالرياض نواضرا ⁘
⁘ لاشد منها بالرياض ذوابلا ⁘

فقد صرف نواضر وذوابل وهو ممنوع لانه صيغة
منتهى الجموع والاجود ايضاً المناديل المضموم
كقول الشاعر ⁘

⁘ سلام الله يا مطر عليها ⁘

⁘ وليس عليك يا مطر السلام ⁘

فقد نون مطر الاول وهو مضموم لانه نكره
مقصوده بالنداء واما الحركات العربية فانها
ثلثة امور الاول فى كميتها وهى ست ثلث منها
تسمى الشكلات وهى هذه ـُـِـٌـٍـً وثلث حروف
وهى الواو والياء والالف اللينة فالشكلات
تلفظ بغير اشباع فى اللفظ نحو ضَرَبَ معلوماً
وضُرِبَ مجهولاً والحروف تلفظ بالاشباع مع
الشكلات التى تجانسها نحو قال وقيل وقولا
الثانى فى القاب الشكلات وهى نوعان الاول
القاب شكلات الاعراب وهى رفع ونصب وخفض
الثانى القاب شكلات غير الاعراب وهى ضم وفتح

وكسر

وكسر فالضم يجانس الواو لانه الواو تنشوعنه
نحو قولوا والكسر يجانس الياء لانها تنشوعنه
نحو قيلي والفتح يجانس الالف لانها تنشوعنه
نحو قالا فكل من الواو والياء والالف حركة
مشبعة مجانسها الاتراها تاتي علامة للاعراب
كالشكلات وتسمى الفروع عند النحاة فهذه اذاً
ست حركات للعربية لا انكار فيها الثالث في
البرهان على تخصيص هذه الالقاب وهو على ان
الاول في برهان القاب الاعراب بما كان الاعراب
انتقالا من حال الى حال ناسب ان تلقب حركاته
بما يدل على معنى الانتقال ومن المعلوم ان الرفع
اذا انتقل عن حاله كان اما في حال النصب
واما في حال الخفض بوجه الحصر والنصب و
الخفض كذلك ومتى تناقلوا تغيرت القابهم بحسب
الحال المنتقلين اليها الثاني في برهان القاب
البناء لما كان وضع البناء رسوخاً وثباتاً غير

منتقل عن مكانه المبنى فيه وعليه فناسب ان
تلقب حركاته بما يدل على ثباته فان الضم لا يزال
ضمًا والفتح فتحًا والكسر كسرًا ولو توارد عليه
العوامل بحيث مضمومًا وكيف مفتوحًا وامس
مكسورًا فان قلت قد يعرض الانتقال فى البنا
كما يعرض فى الاعراب مثل ضرب معلومًا فانه
ينتقل الى ضرب مجهولًا فقد انتقل الفتح الى ضم
وكسر وهذا هو حال الاعراب اجبتك ان هذا
ليس بانتقال بل هو تغيير صيغة لان صيغة
ضرب المعلوم غير صيغة ضرب المجهول فقد صح
ان بنا المعلوم ثابت ابدًا كما ان بنا المجهول كذلك
خلافًا للاعراب فان صيغة زيد ثلاثة لا تزال واحدة
وهى منتقلة من رفع لنصب لخفض نحو جا
زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد ولا يرد بمثل
ضربوا فان الواو فاعل مثل زيد من ضرب زيد
وضم الباء للمجانسة لا للاعراب نعم فيها

لغات

لغات فتح العين والنون وفتح النون وكسر
العين وهي لغة كنانة وكسر النون والعين حرف
جواب له اربعة معاني الاول اذا وقعت بعد
الخبر كانت حرف تصديق نحو قام زيد جوابه نعم
الثاني اذا وقعت بعد الامر والنهي كانت حرف
وعد نحو اضرب زيدا ولا تضرب زيدا جوابه نعم
اي اعدك بضربه الثالث اذا وقعت بعد الاستفهام
كانت حرف اعلام نحو اقام زيد جوابه نعم اي
اعلمك بقيامه الرابع اذا وقعت صدر الكلام
كانت للتاكيد نحو نعم ان زيدا قايم ونعم هذه
اعلاهم وتتميز نعم في الايجاب عن لا وعن بلى
بان نعم يجوز وقوعها بعد النفي والايجاب ولا
يجوز وقوع لا بعد الايجاب ولا يجوز وقوع
بلى الا بعد النفي وتتميز نعم عن بلى ايضا بان
نعم اذا كان ما قبلها منفيا كانت نعم جواب
النفي فاذا قيل ما قام زيد واجبت نعم اي ما قام

واذا كان ما قبلها موجبًا كانت نعم جواب الايجاب
فان قيل قام زيد واجبت نعم اى قام وامابلى
فان كان ما قبلها موجبًا او منفيًا كانت بلى جواب
الايجاب فان قيل قام زيد وما قام زيد واجبت
بلى اى قام زيد

فصل الحروف المبتداه بحرف الها

الها المزده ذات خمسة معانى الاول ان تكون
ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدى نحو
ضربه ويضربه واضربه او بالحرف الناصب مثل
انه وكانه الثانى ان تكون ضمير جر عند اتصالها
بالاسم وحرف الجر نحو اخذت منه كتابه وهى فى
هذين الموضعين اسم الثالث ها السكت وهى
التى يوقف عليها ولا فى المنادى نحو يا ابتاه ثانيًا فى
الاضافه للمتكلم نحو يا غلاميه ثالثًا فى الامر على
حرف واحد نحو قه وته وره رابعًا فى الضمير
نحو هيه وهوه وهناه الرابع ها التانيث فى الاسم

نحو جه قايمه الخامس ان تكون حرف غيبة وهي الها
في اياه الخ فانها هي الضمير والها للغيبة ها ذات
معنيين الاول ان تكون اسم فعل بمعنى خذ نحو
ها زيدا اي خذه ويجوز فيها مد الالف وقصرها
وتدخلها كاف الخطاب نحو هاك ولجاز قوم
تصريفها مع المذكر هاء بالفتح للمذكر هاء والمثنى
هاءم بجمع المذكر هاء بالكسر للمونث وهاء وما
لمثناه وهاون بجمع المونث الثاني ان تكون للتنبيه
ودخولها في اربع مواضع الاول في اسم الاشارة
نحو هذا وهذه وفروعهما الثاني في ضمير الرفع
المنفصل نحو هاهو وهاانتم وهاانا اوليك وها
اولاء ويجوز استعمالها هنا بغير الالف نحو هاولئك
وهولاء الثالث ان تكون نعتا في النداء نحو يا ايها
الرجل ويا ايتها المراة الرابع ان تدخل على القسم
بالله نحو ها الله بقطع همزة الله ووصلها
هل حرف استفهام وضع لطلب التصديق

الايجابى وتلازم الفصل ابدًا ما لفظًا نحو هل
ضربت زيدًا او تقديرًا نحو هل زيدًا ضربته
التقدير هل ضربت زيدًا ويجوز دخولها على
الاسم اذا لم يكن فى حيزها فعل نحو هل زيد
اخوك وتتميز هل عن همزة الاستفهام من سبعة
اوجه الاول ان هل تختص بالايجاب فلا يقال
هل لم يقم بخلاف الهمزة الثانى ان تختص هل
بتصديق الايجاب لا بتصوره والهمزة عامة فى
الجميع الثالث ان هل تصير المضارع مستقبلًا
والهمزة تصيره حالًا الرابع لا تدخل هل على
الشرط لا يقال هل متى قام عمرو ويقال فى الهمزة
امتى الخامس لا تدخل هل على ان المكسورة المشددة
لا يقال هل ان زيدًا قائم والهمزة تدخل السادس
ان هل تقع بعد العاطف لا قبله نحو فهل يقوم
زيد ام هل يقوم عمرو والهمزة لا تقع السابع
انه يراد بالاستفهام بها النفى نحو هل يقوم زيد

اى انه لايقوم هنا بالضم والتخفيف وبالفتح
والتشديد اسم اشارة للمكان القريب نحو
لجلس هنا وتلحقها ها التنبيه نحو هنا
والكاف نحو هناك والكاف واللام نحو هنالك
هو بالضم وفتح الواو وفروعه هما هم الخ نوعان
الاول ضمير رفع منفصل نحو هو قايم وهو قايمة
فهو مبتدا وقايم خبره الثانى ان يكون حرف
فصل معترض مابين المبتدا والخبر اذا كانا
معرفتين كقول البشير الله هو الكامل الله
مبتدا والكاملة خبره وهو حرف فصل لامحل له
من الاعراب وانما جى به لتوكيد العباره هيا
حرف ينادى به البعيد نحو هيا زيد وهيا
رجلاً

فصل الحروف المبتداه بحرف الواو

الواو المفرده ذات تسعة معانى الاول ان تكون
عاطفة لمطلق الجمع اى انها تفيد فى عطفها

القبلية والبعدية والمعية نحو جاء زيد وعمرو
اما بعده او قبله او معه الثاني ان تكون للاستيناف
فيرتفع ما بعدها نحو لا تاكل السمكة وتشرب اللبن
برفع تشرب على الاستيناف اي وانت تشرب اللبن
الثالث واو الحال وهي الداخلة على الجملة الاسمية
والفعلية وتسمى واو الابتدا ايضا نحو جاء زيد
والشمس طالعة وجاء زيد وقد تقدم الرابع واو
المعية فينتصب الاسم والفعل بعدها مثال الاسم سرت
والنيل لا مع النيل ومثال الفعل هو المضارع المقرون
بالواو الواقع في جواب الاشيا الثمانية وهي الامر
والنهي والاستفهام والتمني والترجي والنفي والعرض
والتحضيض نحو ائتني واكلمك ولا تقاصم زيدا
ويغضب وهل ياتي زيدا واصحبه الخ بنصب الفعل
بعد الواو على تقدير ان المصدرية مضمرة بعد
الواو الخامس الواو التي يعطف بها المضارع
ينتصب بها على تقدير اضمار ان ايضا كقول الشاعر

بالاسم او المضارع

للبس

البس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف

فانه عطف تقر على البس فانتصب الفعل بعدها باضمار ان السادس واو القسم تدخل على المقسم به اذا كان مظهرا فيجر بها نحو والله فان تلتها واو اخرى كانت عاطفة على قسم اخر لانها حرف قسم نحو والله والاخيل السابع واو رب فانها تجر ايضا نحو وبلد بنبهته اى برب بلد ثم الثامن الواو الزايدة وهى الواقعة بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا وزيد بالباب ومنه قول الشاعر

ولقد رمقتك فى المجالس كلها
فاذا وانت تعين من يبغينى

التاسع واو جمع المذكور فان تقدمها الفاعل كانت ضميرا نحو الرجال قاموا ويقومون وان تقدمت الفاعل كانت حرف يدل على الجمع نحو قاموا ويقومون الرجال وتميز واو العطف عن

باقي الحروف المعاطفة باثني عشر شيئاً الاول أن
معطوفها يكمل المعاني الثلثة المقدم ذكرها اولاً
الثاني انها تقترن بما نحو قام اما زيد واما عمرو الثالث
انها تقترن بلا النافية نحو لا تضرب زيداً ولا عمراً
الرابع انها تقترن ببل لكن نحو قام زيد لكن عمرو
جالس الخامس انها تعطف العقد على الينف في
العدد نحو عندي واحد وعشرون واثنان وعشرون
رجلاً الخ السادس انها تعطف صفات متفرقة
على موصوفاتها كقول الشاعر ⁘

⁘ بكيت وما بكا رجل حزين ⁘

⁘ على ربعين مسلوب وبالي ⁘

السابع ان تعطف ما كان حقه ان يثنى ويجمع
كقول الشاعر ⁘

⁘ لو كان هم واحد لاتقيته ⁘

⁘ ولكنه هم وثان وثالث ⁘

لانه كان يمكنه ان يقول همان او هموم ومثله قول

الاخر

الاخر ⁘

⁘ اقتنابها يومًا ويومًا وثالثًا ⁘

⁘ ويومًا له يوم الترحل خامس ⁘

اى ثمانية ايام الثامن ان تعطف ما لا يستغنى عنه
نحو اشترك زيد وعمرو التاسع انها تعطف العام
على الخاص نحو جاء الضاحك والانسان العاشر
انها تعطف عاملًا محذوفًا على عامل ملفوظ
متقاربين فى المعنى كقول الشاعر ⁘

⁘ ورأيت زوجك فى الوغا ⁘

⁘ متقلدًا سيفًا ورمحا ⁘

اى ومعتقلًا رمحًا الحادى عشر ان تعطف اسمًا
على مرادفه نحو كان زيدٌ اسد وليث فان
الليث هو الاسد الثانى عشر ان تعطف المقدم
على متبوعه للضروره كقول الشاعر ⁘

⁘ الا يا نخلتا من ذات عرق ⁘

⁘ عليك ورحمة الله السلام ⁘

الاصل عليك السلام ورحمة الله وتاتى الواو
بمعنى او فى ثلثة مواضع الاول فى التقسيم
كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف الثانى فى
الاباحة نحو تعلم نحوًا وصرفًا الثالث فى التخيير
نحو تزوج هندًا واختها وهذا من النوادر
وا حرف ندا خاص بالندبة نحو وازيداه وا
سيداه واها مثل وا فى المعنى وتاتى بمعنى
اعجب تقول واها لزيد اى اعجب به ويجوز
ان يقال وابزيد ويك بمعنى ويلك ؛

فصل فى الحروف التى تجر لا

والمراد به الحرف الهاوى الممتنع الابتداء به لكونه
لا يقبل الحركة قال ابن جنى ان هذا الحرف علامة
الالف اللينة ولما لم يمكن التلفظ به بنفسه
لانه لا يقبل الحركة لفظوا معه باللام ليمكنهم
التلفظ به فاذا لفظته فقل فيه لا وقول
العامة لام الف غلط تستعمله مشايخ الكتاب

لتمرين الاطفال فى تعلم الحروف الهجائية ولها احد
عشر معنى الاول ان تكون للاثنين فان تقدمها
الفاعل كانت ضميرا لمعنى الرجلان قاما وان
تقدمت الفاعل كانت حرفا يدل على الاثنين نحو
قاما الرجلان الثانى الالف الفاصلة وهى ثلث
الاولى الفاصلة مابين الهمزتين فى نحو انت
زيد بالمد الثانية الفاصلة بين نون جمع المونث
وبين نون التوكيد نحو اضربنان الثالثة الواقعة
بعد واو الجمع فى مثل قاموا ولن يقوموا الثالث
الالف الاصلية اى انها غير زايدة ولا منقلبة وهى
الف ما ولا فقط الرابع الالف المجهولة المنقلبة وهى
عن واو او يا او همزة فى مثل قال ورمى وامن بالمد
الخامس الالف الزايدة وهى الف فاعل وتفاعل
والف اسم الفاعل فى مثل ضارب والف كتاب
ومفتاح السادس الف الاشباع لان الفتحة اذا
اشبعت تولد منها الف كما مر كقول الشاعر ٭

لخوك لخو مكاشرة وضحك

وحياك الاله فكيف انتا

الاصل انت بفتح التا السابع الالف المقصورة الواقعة
فى تانيث الاسماء نحو حبلى وطوبى وسكرى الثامن
الف العوض عن المبدلة من التنوين عند الوقف
نحو رايت زيدا بلا تنوين التاسع الف التوكيد
وهى المبدلة من نون التوكيد الخفيفة نحو اضربا فى
اضربن وهل تضربا فى هل تضربن العاشر الف
الجمع وهى الواقعة فى الجمع المكسر نحو مساجد
ورجال وغلمان الحادى عشر الف المنادى نحو
يا رجلا ويا زيدا بلا تنوين

فصل الحروف المبتداه بحرف اليا

اليا المزيده تكون ضمير الغايبه فى تقومين و
قومى وتكون حرفا للمضارعة فى يقوم يا
حرف ندا للبعيد وغيره فهى اعم حروف الندا
ولهذا لا يقدر عند حذف حرف الندا سواها

فتقدير

ى

فتقدير ايانا الذى فى السموات يا ايانا قال
صاحب المتوسط و الجامى يجوز حذف
حرف النداء من ثلثة العلم والمضاف ومن
ايها وتختص يا بندا لفظ الجلالة وبالاسم
المستغاث وبايها وايتها وحروف النداء تختص
بالاسم المجرد الا ايا فانها تدخل الجملة الاسمية
نحو يا لعنة الله عليه والجملة الفعلية نحو
الا ايا اسقياني والا ايا اسجدوا وتدخل الحرف
ايضا نحو يا ليت قومي يعلمون ويا رب هون
هالك لقيته فيا في هذه الاماكن
كلها اما للتنبيه واما
انها دخلت على
منادى
مقدر
م

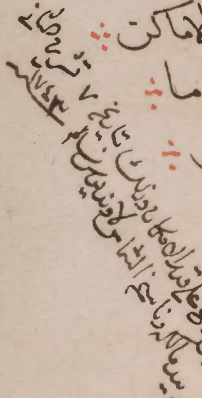

قد ادخلته يد القدرة العلية تملك
الفقير الى ثمليا مدرسة انتشار المقدس

90/34155/6

1193
T. A